

**مشكلات طلبة السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في ضوء
جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)**

الباحث

د. شلاش بن مقبل شلاش الضبعان
قسم التربية وعلم النفس - كلية التربية
جامعة حفر الباطن

**Preparatory Year Students at University of Hafr Al Batin
problems in View of the Emerging Coronavirus Pandemic
(COVID-19)**

Dr. Shilash Moqbil Shilash Aldhaban
Department of Education and Psychology - College of Education
University of Hafr Al Batin

aldabaan@uhb.edu.sa

مشكلات طلبة السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في ضوء جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).

قدم للنشر بتاريخ 21 يوليو 2020م، وقبل للنشر في 8 أكتوبر 2020م

الملخص

هدفت الدراسة إلى تعرف مشكلات طلبة السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن في ضوء جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) من وجهة نظر الطلبة، والكشف عن طبيعة الفروق وفقاً لمتغيرات المسار التعليمي والجنس والمعدل التراكمي ومكان الإقامة، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، مستعينة بالاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد وزعت الاستبانة على عينة مكونة من (1020) طالب وطالبة من طلبة السنة التحضيرية في الجامعة، وتوصلت إلى أن المتوسط العام لعبارات المشكلات الإدارية جاء بدرجة متوسطة، والمتوسط العام لعبارات المشكلات الأكاديمية جاء بدرجة متوسطة أيضاً، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الإدارية وفقاً لمتغيرات المسار التعليمي لصالح المسار الصحي ومكان الإقامة لصالح حفر الباطن، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغيرات الجنس والمعدل التراكمي، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول المشكلات الأكاديمية وفقاً لمتغير المسار التعليمي لصالح طلبة المسار الصحي، ومكان الإقامة لصالح حفر الباطن، والجنس لصالح الطالبات، والمعدل التراكمي لصالح من معدلهم التراكمي 3 - 4، وأوصت الدراسة: بالتهيئة المسبقة للطلبة في التعليم عن بعد، ووضع جداول دراسية مرنة، وتوفير اللوائح والأنظمة إلكترونياً للطلبة، وتفعيل الإرشاد الأكاديمي، وتدريب أعضاء هيئة التدريس، وتقديم برامج إرشادية مخصصة للطالبات، ومتابعة المشكلات الأكاديمية للطلبة المتفوقين دراسياً.

الكلمات المفتاحية: مشكلات - السنة التحضيرية - جائحة كورونا.

Preparatory Year Students at University of Hafr Al Batin problems in View of the Emerging Coronavirus Pandemic (COVID-19)

Abstract

This study aims to identify preparatory year students at University of Hafr Al Batin problems in view of the emerging Coronavirus pandemic (COVID-19). In addition, this study aims to reveal the nature of the statistical differences attributed to variables such as educational path, gender, grade point average (GPA), and place of residence. The study is based on a descriptive survey methodology employing questionnaires as a data collection. The questionnaire was distributed to 1020 preparatory year students at university. The study shows that the overall average for phrases of the administrative problems reached (2.714), average score, and the overall average for phrases of the academic problems reached (3.11), average score. Moreover, the results show significant statistical differences among study sample responses about the administrative problems according to the educational path variable related to Health Path Students, and place of residence related to Hafr Al Batin. While there were no significant statistical differences related to the gender variable and the GPA. Whereas significant statistical differences were shown in students' responses about the academic problems that are based on the educational path variable related to Health Path Students, alongside to the of residence related to Hafr Al Batin, the gender variable related to female students, and the GPA variable for those who have 3 - 4 GPA. The study recommends prior preparation for online education, creating flexible schedules, providing online guidelines for students, activating academic counseling, training faculty members, providing guidance programs for students, and following up the academic problems of the outstanding students.

Keywords: Problems -Preparatory Year -Coronavirus Pandemic.

المقدمة:

مر العالم خلال عام 1441 / 2020 م بجائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)، وهي وباء انتشر عبر مناطق جغرافية كبيرة وغطى العالم أجمع (الأمم المتحدة، 2020). وقد كان لهذه الجائحة تأثير مباشر وغير مباشر على جوانب متعددة من جوانب الحياة، ففيروس كورونا لا يعرف حدوداً، وقد أثر بشدة على حياة جميع الناس، من جميع الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية (الاسكوا، 2020). ومن أهم ما تأثر بهذه الجائحة النظام التعليمي، فالنظام التعليمي لا يمكن أن يكون بمنأى عن الظروف المجتمعية المحيطة، وقد وصفت المدير العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة (اليونسكو) الوضع بأنه لم يسبق لنا أن شهدنا هذا الحد من الاضطراب في مجال التعليم، فالنطاق العالمي وسرعة الاضطراب التعليمي الحالي لا مثيل له، وإذا طال أمده يمكن أن يهدد الحق في التعليم (اليونسكو، 2020). حيث أغلقت معظم بلدان العالم المدارس والجامعات سعياً للحد من هذه الجائحة العالمية مما أثر على ما يزيد على 300 مليون طالب في مراحل التعليم (اليونسكو، 2020).

ولم تكن المملكة العربية السعودية استثناءً فقد تم وفقاً للإجراءات الوقائية والاحترازية الموصى بها من قبل الجهات الصحية المختصة، وحرصاً على حماية صحة الطلاب والطالبات والهيئة التعليمية والإدارية في التعليم العام والجامعي وضمان سلامتهم تعليق الدراسة مؤقتاً في جميع مناطق ومحافظات المملكة اعتباراً من يوم الاثنين 14 رجب 1441 هـ الموافق 9 مارس 2020 م (واس، 2020). وتم توجيه الجامعات باستكمال متطلبات التعليم عن بعد لكل الطلاب والطالبات التعليم عن بعد، وإلغاء الاختبارات النهائية واستبدالها بخطط بديلة بما لا يتعارض مع الأهداف التعليمية (وزارة التعليم، 2020).

وحيث إن المشكلة هي مرحلة من مراحل الأزمة (اللامي والعيساوي، 2016). والأزمات تتكرر، فإن دراسة المشكلات إحدى خطوات إدارة الأزمات الحالية، والتنبؤ بوسائل إدارة الأزمات المستقبلية، فمن واجب المؤسسات دراسة وتحليل الأزمات للاستفادة منها في المستقبل (الضبع، 2015).

وتجربة التعليم عن بعد التي وجدت بديلاً للطلبة، تجربة تستحق الدراسة، فكما أن لها إيجابياتها، وكانت إحدى وسائل إدارة ما أسمته منظمة اليونسكو اضطراب التعليم لمئات الملايين من الطلبة (اليونسكو، 2020)، فإن هناك بعض الملاحظات التي يجب الوقوف عليها لتعظيم الاستفادة منها، والبناء لمستقبل مشرق.

وتعدّ السنة التحضيرية أو السنة الأولى المشتركة كما تسمى في بعض الجامعات هي المرحلة الانتقالية للطلاب والطالبة من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية، وفي جامعة حفر الباطن تؤهل السنة التحضيرية طلاب المسار العلمي والهندسي لكليات الهندسة وهندسة علوم الحاسب الآلي، وطلبة المسار الصحي للكلّيات الصحية، وتهدف إلى تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات الأساسية بهدف تهيئتهم للعمل الأكاديمي، وتطوير أساليب التعلم الفعالة ومساعدتهم على التأقلم مع الحياة الجامعية واختيار التخصص وممارسة الحياة الصحية السليمة (جامعة حفر الباطن، 2019).

وقد مرت السنة التحضيرية بما مر به النظام التعليمي من تأثيرات، ولذلك فإن ما تهدف إليه هذه الدراسة دراسة مشكلات طلبة السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن في ضوء جائحة كورونا وتجربة الانتقال إلى التعليم عن بعد أمر مهم خصوصاً وأن إحدى مراحل إدارة الأزمة مرحلة التعلم بالتقويم الاستراتيجي لخطة إدارة الأزمة والتقويم التكتيكي بتقويم الأساليب والوسائل التنفيذية الإدارية والاتصالية المستخدمة في إدارة الأزمة بعد وقوعها (الضبع، 2015).

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعد السنة التحضيرية هي السنة الأولى في الجامعة، وهي نقطة تحول بالنسبة للطلاب والطالبة حيث يختار الطلبة تخصصاتهم بعدها، ومن ثم فهي مرحلة ضرورية في دعم وترسيخ مبادئ التعلم (عثمان، 2017) وفي البناء لما بعدها، وتعتبر السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن أساس التخصيص في الكليات الصحية والهندسية حيث لا بد من تحقيق الشروط حتى يتخصص الطالب في هذه الكليات، ومع جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) والانتقال للتعليم عن بعد، أشارت المنظمات ذات العلاقة كمنظمة اليونسكو إلى وجود مشكلات متعددة يعاني منها النظام التعليمي بصفة عامة، ومن واقع عمل الباحث عميداً لعمادة السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن فقد لمس وجود مشكلات إدارية وأكاديمية تستحق الدراسة مع تجربة الانتقال للتعليم عن بعد، كما أن العديد من الدراسات (الروقي، 2016؛ العنزي، 2016؛ الشهراني، 2016؛ العنقري، 2017؛ الجاني، 2017؛ عثمان، 2017؛ الفايدي وبني يونس، 2017؛ الرحيمي، 2018؛ السالم والغامدي، 2019؛ Fam، 2020) توصلت إلى وجود مشكلات متنوعة يواجهها طلبة السنة التحضيرية، ولم يجد الباحث دراسات تناولت مشكلات طلبة السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن مع أنها انطلقت عام 1437 هـ، ولما لهذه المشكلات من خطورة على تحصيل الطالب الدراسي وبالتالي مسيرته الجامعية والحياتية، حسب (الرحيمي، 2018؛ الروقي، 2016؛ السالم والغامدي، 2019؛ Julal، 2016). بالإضافة إلى أن تحديد المشكلات هو أحد خطوات الأسلوب العلمي لحل المشكلات واتخاذ القرار، بهذا تتبين أهمية التعرف على مشكلات طلبة السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في ضوء جائحة فيروس كورونا (كوفيد 19)، من خلال آراء عينة من طلاب وطالبات السنة التحضيرية في الجامعة وتحليل تلك الآراء وتفسيرها.

وعليه، فقد تحددت مشكلة الدراسة الحالية في محاولة إجابة التساؤل الرئيس الآتي: ما مشكلات طلبة السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في ضوء جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس مجموعة تساؤلات فرعية، هي:

- ما المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في ضوء جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقديرهم للمشكلات الإدارية في السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن في ضوء جائحة كورونا وفقاً للمتغيرات التالية: (المسار التعليمي، الجنس، المعدل التراكمي، مكان الإقامة)؟
- ما المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في ضوء جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقديرهم للمشكلات الأكاديمية في السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن في ضوء جائحة كورونا وفقاً للمتغيرات التالية: (المسار التعليمي، الجنس، المعدل التراكمي، مكان الإقامة)؟

أهداف الدراسة:

- تمثل الهدف الرئيس للدراسة في التعرف على مشكلات طلبة السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن في ضوء جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة، ويسهم هذا الهدف في تحقيق مجموعة الأهداف الفرعية الآتية:
- التعرف على المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن في ضوء جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة.

- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الإدارية في السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن في ضوء جائحة فيروس كورونا (كوفيد 19) وفقاً لمتغيرات (المسار التعليمي، الجنس، المعدل التراكمي، مكان الإقامة).
- التعرف على المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن في ضوء جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة.
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الأكاديمية في السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن في ضوء جائحة كورونا وفقاً لمتغيرات (المسار التعليمي، الجنس، المعدل التراكمي، مكان الإقامة).

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها -على حد علم الباحث- من أهمية السنة التحضيرية التي هي السنة الجامعية الأولى للطلبة، ومن المؤمل أن تساعد نتائج هذه الدراسة عمادة السنة التحضيرية والدراسات المساندة في جامعة حفر الباطن، وعمادات السنة التحضيرية والسنة الأولى المشتركة في الجامعات الأخرى في التعرف على أبرز مشكلات طلبة السنة التحضيرية خلال جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) وتجربة الانتقال للتعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة، بما يسهم في حل هذه المشكلات، وترتيبها حسب خطورتها، وبما يساعد في وضع الخطط المستقبلية وإدارة الأزمات القادمة، كما أنه من المؤمل أن تساعد قيادات جامعة حفر الباطن، والعمادات الأخرى ذات العلاقة كعمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب وعمادة تقنية المعلومات وعمادة الجودة، والكليات التي سيتخصص فيها الطلبة أو يحولون إليها لعدم تحقيقهم الشروط، حيث من المتوقع أن يساعد تحديد المشكلات في عدم تكرارها ووضع الحلول المناسبة لها.

حدود الدراسة:

- أ- **الحدود الموضوعية:** اقتصرَت هذه الدراسة على التعرف على مشكلات طلبة السنة التحضيرية في ضوء جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).
- ب- **الحدود البشرية:** تم تطبيق هذه الدراسة على جميع طلبة السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في المسارين الصحي والهندسي وعددهم (2100) طالبة وطالبة، وقد أجاب على محاور الاستبانة (1020) طالباً وطالبة.
- ج- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق أداة جمع البيانات (الاستبانة) خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1440 / 1441 هـ، 2019 / 2020 م.

مصطلحات وتعريفات الدراسة:

المشكلات الإدارية Administrative Problems: تعرف المشكلة بأنها انحراف أو عدم توازن بين ما هو كائن وبين ما يجب أن يكون، فهي نتيجة غير مرغوب فيها بحيث يكون المطلوب هو تصحيح أو إلغاء شيء (الهواري، 2011). وتعرف المشكلات الإدارية بأنها: أي مشكلة تتعلق بوظائف الإدارة، تتجلى في تعطل النظام الإداري أو قصوره عن القيام بوظائفه وتحقيق أهدافه (عبودي، 2012).

ويعرفها الباحث إجرائياً، بأنها: الصعوبات التي تعيق طالب السنة التحضيرية في الجانب الإداري عن تحقيق أهدافه، سواء أكان ذلك في التواصل أم اللوائح والأنظمة أم التعامل في منصات التعليم عن بعد.

المشكلات الأكاديمية Academic Problems: هي الصعوبات المتعلقة بالجانب الأكاديمي للطلاب، وتؤثر على تحصيله ومسيرته الأكاديمية، مثل الصعوبات

المتعلقة بالطالب، والأستاذ الجامعي، والمقررات الدراسية، والإرشاد الأكاديمي (الروقي، 2016).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها الصعوبات التي تعيق طالب السنة التحضيرية في الجانب الأكاديمي عن تحقيق أهدافه، سواء في طريقة التدريس أو الواجبات والاختبارات وغيرها.

السنة التحضيرية Preparatory Year: مرحلة تهيئة نفسية ومعرفية وفكرية للطلاب ليكون أكثر استعداداً لدراسة التخصص الذي اختاره (جامعة حفر الباطن، 2020).

جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد -19) the Emerging Coronavirus Pandemic (COVID-19): الجائحة هي وباء ينتشر عبر مناطق جغرافية كبيرة تغطي قارات متعددة والعالم بأسره (الأمم المتحدة، 2020). وفيروس كورونا المستجد: هو فيروس يتسبب في مرض كوفيد-19 المعدي وتم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا بدأ تفشيه في مدينة ووهان الصينية (Wuhan) في ديسمبر 2019 وتحول إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم (منظمة الصحة العالمية، 2020).

ويعرف الباحث جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) إجرائياً: بأنها الجائحة التي أصابت العالم عام 2020/1441 وتسببت في تعطل جوانب الحياة ومنها تعليق الحضور في المؤسسات التعليمية والتوجه نحو التعليم عن بعد **التعليم عن بعد Distance Learning:** أحد طرق التعليم الحديثة، ويعتمد مفهومه على وجود المتعلم في مكان غير المصدر الذي قد يكون الكتاب أو المعلم أو حتى مجموعة الدارسين، وهو نقل برنامج تعليمي من موضعه في حرم مؤسسة تعليمية ما إلى أماكن متفرقة جغرافياً (Simonson & Berg, 2016). ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: تدريس الطلبة من خلال المنصات الإلكترونية.

الإطار النظري للدراسة:

نظام السنة التحضيرية:

تقوم فكرة السنة التحضيرية على كونها المرحلة التمهيدية التي تزود الطلبة بالمهارات اللازمة والضرورية التي تمكنهم من تحقيق أهدافهم الجامعية، وتجعلهم قادرين على تحمل متطلبات الحياة الجامعية (الشمري، 2014). وتمثل أهمية بالغة في تكوين شخصية الطالب بصورة سليمة ومتوازنة تنعكس على دوره المستقبلي ونجاحه في بناء مجتمعه (عثمان، 2017)، حيث تقوم بدور محوري في تهيئة الطلاب والطالبات للدراسة والحياة الجامعية بما يتطلب ذلك من إعداد مهاري وعلمي ونفسي واجتماعي، وفي الدراسة التقييمية للسنة التحضيرية التي قام بها مركز التميز في التعليم والتعلم في جامعة الملك سعود وجد أن السنة التحضيرية في عمومها كانت إضافة إيجابية إلى نظام التعليم في الجامعة مع أهمية تطويرها، فمعدل السنة التحضيرية كان الأعلى ارتباطاً والأقوى تنبؤاً بمعدلات السنة الثانية مقارنة بالاختبار التحصيلي والقدرات والثانوية العامة، كما أن دفعات ما بعد تطبيق السنة التحضيرية كانت أفضل في المعدلات الفصلية وفي أداء بعض المقررات من دفعات ما قبل تطبيقها (جامعة الملك سعود، 2013).

وتعدّ السنة التحضيرية نموذجاً تعليمياً معروفاً عالمياً منذ زمن، إلا أن تطبيقها يختلف من دولة إلى أخرى، ففي الجامعات الأمريكية تطبق بتنوع وشمولية ويوجد المركز الوطني للموارد لتجربة السنة الأولى الجامعية والطلاب المنتقلين NATIONAL RESOURCE CENTER for The First-Year Experience and Students in Transition وهو مركز متخصص ومرجع دولي في تبادل المعلومات وأفضل الممارسات في تجربة السنة الأولى الجامعية، تم إنشاؤه عام 1986 في جامعة ساوث كارولينا، ويقيم مؤتمر سنوي منذ 36 عاماً، يختص بالخبرات والتجارب العالمية في السنة الأولى الجامعية، ويهدف إلى مساعدة المختصين والمسؤولين في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في التخطيط والتنفيذ الأمثل

للبرامج المصممة لدعم تعلم وتعليم طلاب السنة التحضيرية (South Carolina university, 2020). وهناك العديد من البرامج المخصصة لطلاب السنة الأولى في الجامعات الأمريكية كبرامج توجيه الطلاب المستجدين وبرامج توجيه الوالدين أو الأسرة وبرامج التجسير الصيفي التي تركز على تطوير المهارات الأكاديمية والوعي بموارد الجامعة، وبرامج القراءة الصيفية أو المشتركة والإرشاد الأكاديمي والتعليم عن بعد ودورات السنة الأولى على الإنترنت والحلقات الدراسية للسنة الأولى (أبو لبن، 2018).

وفي المملكة العربية السعودية تطبق الجامعات نظام السنة التحضيرية، ومع تغيير بعض الجامعات للمسمى إلى عمادة السنة الأولى المشتركة أو عمادة البرامج المشتركة أو عمادة الخدمات التعليمية، إلا أن برامج هذه العمدات تبقى مخصصة لطلبة السنة الأولى، ويعتمد المفهوم الأساس للسنة التحضيرية في الجامعات السعودية إلى حد كبير على تقديم هذه السنة بشكل مستقل ولمدة عام واحد، وتتنوع الجهات المنفذة للسنة التحضيرية حيث تقوم بعض الجامعات بالتشغيل الذاتي من خلال أعضاء هيئة التدريس المنتمين إلى لأقسام الأكاديمية بالجامعة، والبعض الآخر يعتمد بشكل أساس على الشركات الخاصة في تشغيل السنة التحضيرية، وتجمع عدد من الجامعات بين التشغيل الذاتي والجزئي (عثمان، 2017). وتعدّ جامعة الملك فهد للبترول والمعادن أول من طبقت برنامج السنة التحضيرية في المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها عام 1383 (العنقري، 2017)، وهذه نبذة عن بعض هذه البرامج:

- برنامج السنة التحضيرية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن

يتبع كلية الدراسات العامة وهو مكون أساس في المناهج الدراسية للجامعة منذ إنشائها عام 1963م، ومدته سنة واحدة وفصل دراسي إضافي، ويهدف إلى: تحسين إتقان اللغة الإنجليزية للطلاب، مراجعة وتعزيز المعرفة والمهارات العلمية

الرياضية والأساسية، ترسيخ معرفة الطلاب في التكنولوجيا الهندسية، تنمية المهارات الشخصية، تعزيز السلامة البدنية والعقلية للطلاب (جامعة الملك فهد، 2020).

- عمادة السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود

لابد من إنهاء جميع المقررات في سنة دراسية واحدة وفصل صيفي، بمعدل لا يقل عن 3 من 5، ويتألف من خمسة مسارات: مسار الكليات الصحية وكلية التمريض والكليات الهندسية والعلمية وكلية إدارة الأعمال والكليات الإنسانية، ويهدف إلى: تقديم خدمات نوعية للطلبة، وتقديم مناهج دراسية متطورة، وتطوير البنية التحتية والمحافظة عليها، ورفع كفاءة المنسوبين والحفاظ على تميزهم، وتحسين كفاءة الأداء المؤسسي، وبناء شراكات فاعلة، إيجاد نظام محكم للاستدامة المالية (جامعة الملك سعود، 2020).

- عمادة السنة التحضيرية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

السنة التحضيرية في الجامعة مدتها سنة وفصل استثنائي، وتوَهَّل للكليات الصحية، وتهدف إلى: ترسيخ مبادئ الدين والمواطنة ومنظومة القيم، ورفع كفاءة الطالبات في مهارة اللغة الإنجليزية، وتزويدهن بالمهارات الضرورية في العلوم الأساسية اللازمة للكليات الصحية، وتشجيع روح المبادرة والابتكار، وتنمية العادات والمهارات الدراسية والقيادية (جامعة الأميرة نورة، 2020).

- عمادة السنة التحضيرية والدراسات المساندة في جامعة حفر الباطن

بدأت السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن منذ أن كانت فرعاً لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وعندما صدر الأمر الملكي الكريم رقم 20937 وتاريخ 2 / 6 / 1435 هـ بتأسيس الجامعة، أنشئت عمادة السنة التحضيرية والدراسات المساندة بتاريخ 15 / 6 / 1436 هـ، وتتكون من: قسم الدراسات العامة ووحدة العلوم ومهارات تطوير الذات وقسم اللغة الإنجليزية، وحسب لائحة الدراسة

والاختبارات للسنة التحضيرية الصادرة بتاريخ 1437/08/12هـ، والمعدلة في 1440/05/03هـ (جامعة حفر الباطن، 2020). فإن:

- الطالب المستجد يقبل في السنة التحضيرية، وعلى جميع الطلاب المقبولين إكمال البرنامج قبل بداية الدراسة في المرحلة الجامعية، وتهدف السنة التحضيرية إلى تهيئة الطلاب المستجدين للدراسة والحياة الجامعية وزيادة فرص نجاحهم وتفوقهم في الجامعة من خلال تطوير مهارات الطلاب في اللغة الإنجليزية لتمكينهم من الدراسة والتواصل باللغة الإنجليزية في مراحل الدراسة الجامعية. وتعزيز فهم واستيعاب الطلاب للمفاهيم الرياضية الأساسية، وتطوير القدرة على التحليل والتفكير من خلال طرق حل المسائل والربط بين المفاهيم الرياضية المختلفة. وتزويد الطلاب بالمعارف والمهارات الأساسية بهدف تهيئتهم للعمل الأكاديمي، وتطوير أساليب التعلم ومساعدتهم على التأقلم واختيار التخصص وممارسة الحياة الصحية السليمة.

- مدة برنامج السنة التحضيرية سنة دراسية، وفصل صيفي إن لزم الأمر، يتم خلالها تدريس مقررات اللغة الإنجليزية والرياضيات، وأي مقررات أخرى ترى الجامعة إضافتها.

- يتم إدراج التقديرات التي حصل عليها الطالب في مقررات السنة التحضيرية في سجله الأكاديمي، ولا تحسب هذه التقديرات في المعدل التراكمي للطلاب.

- يمكن إعفاء الطالب من دراسة مقرر أو أكثر من مقررات اللغة الإنجليزية إذا أظهر تفوقاً فيها قبل بدء الدراسة في السنة التحضيرية بناءً على ضوابط تقرها إدارة الجامعة.

- إذا اجتاز طالب السنة التحضيرية مقرري اللغة الإنجليزية وتبقى عليه مقررات أخرى فإنه يمكنه في هذه الحالة دراسة بعض مقررات المرحلة الجامعية حسب الضوابط التي تقرها إدارة الجامعة.

- تتم عملية وضع الجدول الدراسي من قبل عمادة القبول والتسجيل طبقاً للخطة الدراسية.
- يفصل الطالب من برنامج السنة التحضيرية: إذا حصل الطالب على تقدير راسب أو محروم أو انسحب بتقدير راسب مرتين متتاليتين في نفس المقرر. وإذا لم ينه الطالب جميع مقررات برنامج السنة التحضيرية خلال مدة أقصاها نصف المدة المقررة لإنهاء السنة التحضيرية علاوة على مدة البرنامج، وإذا أخل الطالب/الطالبة بأنظمة الجامعة فإنه يفصل تأديبياً.
- الخطة الدراسية في السنة التحضيرية: يوجد مساران:
 - 1- المسار الهندسي ويؤهل للالتحاق بكلية الهندسة وكلية هندسة وعلوم الحاسب الآلي وكلية المجتمع.
 - 2- المسار الصحي ويؤهل للالتحاق بكلية الصيدلة وكلية العلوم الطبية التطبيقية.

ENGINEERING, COMPUTER TRACK الخطة الدراسية للمسار الهندسي											
Course		TITLE	LT	LB	CR	Course		TITLE	LT	LB	CR
ENGL	001	Preparatory English I	15	5	8	ENGL	002	Preparatory English II	15	5	8
MATH	001	Preparatory Mathematics I	3	1	4	MATH	002	Preparatory Mathematics II	3	1	4
PYP	001	Preparatory Physical science	2	0	2	PYP	003	University Study Skills	0	2	1
PYP	002	Preparatory Computer Science	0	2	1	ME	003	Preparatory Engineering Technology	0	2	1
PE	001	Preparatory Health& Physical Education I	0	2	1						
			20	10	16				18	10	14
TOTAL CREDIT HOURS: 30											

الخطة الدراسية للمسار الصحي HEALTH TRACK										
Course	TITLE	LT	LB	CR	Course	TITLE	LT	LB	CR	
ENGL 001	Preparatory English I	15	5	8	ENGL 002	Preparatory English II	15	5	8	
BIOL 001	Biology I	2	0	2	BIOL 002	Biology II	2	0	2	
CHEM 001	Chemistry I	2	0	2	MATH 005	BASIC Mathematics	2	0	2	
PHYS 001	Basics of Medical Physics	2	0	2	CHEM 002	Chemistry II	2	0	2	
PYP 003	University Study Skills	0	2	1	PE 001	Preparatory Health & Physical Education I	0	2	1	
					PYP 002	Preparatory Computer Science	0	2	1	
		21	7	15			21	9	16	
TOTAL CREDIT HOURS: 31										

- يعين لكل طالب مرشداً أكاديمياً لمساعدته في المسائل المتعلقة بسيره الدراسي.
- يجتاز الطالب السنة التحضيرية عند حصوله على تقديرات لا تقل عن التقديرات الموضحة في الجدول التالي، حسب الضوابط التي تضعها إدارة الجامعة، ومنها عدد الطلاب الذين يمكن استيعابهم في تخصص معين والمعدل التراكمي للسنة التحضيرية وأي شروط أخرى.

التقديرات المطلوبة لإنهاء السنة التحضيرية

المسار الهندسي					
إنجليزي 001	إنجليزي 002	رياضيات 001	رياضيات 002		
C	C	C	C		
المسار الصحي					
إنجليزي 001	إنجليزي 002	أحياء 001	أحياء 002	كيمياء 001	كيمياء 002
C	C	C	C	C	C
والحصول في المسار الصحي على معدل لا يقل عن 2.25 من 4					

- المشكلات التي تواجه طلبة السنة التحضيرية:

عرف ترافرز (Travers, 1977) المشكلة بأنها الحالة التي يشعر من خلالها الشخص بعدم التوازن بسبب عدم توفر خبرة سابقة لديه تساعده في إعادة التوازن، وعرفها لي (Lee, 1992) بأنها موقف مثير لم يتعرض له الفرد مسبقاً وليس لديه استجابة جاهزة له (الصافي، 2012). وتعد مشكلات طلبة الجامعات من القضايا التي تناولتها الأدبيات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتتخذ هذه المشكلات أشكالاً متعددة ومتباينة، فمنها: المشكلات السلوكية، والنفسية، والاجتماعية، والأكاديمية، أي ما يتصل بذات الطالب، ومنها ما يتعلق بأسرته، وبيئته، وحالته الثقافية أو الاجتماعية، وأيضاً منها ما يتعلق بواقعه الأكاديمي (البلوي، 2015). وترجع بعض الدراسات المشكلات التي تواجه الطلبة الجامعيين إلى عوامل ذاتية للطالب نفسه تتمثل في غموض الرؤية والهدف، وقبوله في التخصص بدون رغبته، والقصور في كيفية إدارة الوقت، وضعف المهارات الدراسية، والصعوبات والمشاكل النفسية كالقلق والإحباط والفقْدان والتوتر، وعوامل مرتبطة بالمؤسسة التعليمية وتتمثل في البيئة التربوية والتنظيمية التي يتلقى بها الطالب تعليمه، وذلك من حيث زيادة أعداد الطلبة، والتزام في القاعات، وزيادة الضغط النفسي، وإهمال عملية التوجيه والإرشاد، وضعف الإمكانيات، كل ذلك يتسبب في وجود كثير من المشكلات التي تواجه الطلبة: كالتسرب والهدر في التعليم وضعف الإنتاجية العلمية وضعف التحصيل والتخلف الدراسي وظواهر تربوية أخرى (الروقي، 2016). وفي التعليم عن بعد فكما أن هناك الكثير من الفوائد كالتحسن في تفاعلات الطلاب وتعزيز الدافعية للتعلم والخبرة والحصول على أعلى الدرجات وإمكانية زيادة الأنشطة التعليمية ومشاركة الطلاب، فإن هناك بعض القيود بسبب المخاوف من الآثار السلبية على الطلاب وتشمل هذه المخاوف: قضايا إدارة الوقت والافتقار إلى مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والبنية التحتية التقنية التي

قد تكون محدودة في بعض المؤسسات (عفيفي وآل قوت، 2017). بالإضافة إلى مشاكل التقييم حيث يصعب تحديد شخصية الذي يتم تقييمه، ويعد دراسة سلوك الطلبة ومشكلاتهم من أبرز المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات وتطورها، لذلك يسعى علم النفس الحديث إلى دراسة السلوك الإنساني وتفسيره، محاولة منه لضبطه وتعديله بالصورة المناسبة (البلوي، 2015). وتختص السنة التحضيرية بكونها السنة الأولى في الجامعة ويظهر التحدي الحقيقي فيها في مدى تحقيق نواتج التعلم بما يحقق متطلبات التخصصات المستقبلية، ويظهر التحدي الثاني باعتبار السنة الأولى للطلاب بالجامعة تعد جزءاً مهماً من برامج الكليات "التخصصات" المستقبلية لذلك لا بد أن يلبي كل ما تقدمه السنة التحضيرية متطلبات الكليات والتخصصات المستقبلية (عثمان، 2017). ومن أبرز التحديات التي تواجه السنة التحضيرية: الحصول على كفاءات تدريسية واستقطابها، وإيجاد برامج لتطوير أدائهم، وما لم تسع الجامعات لضبط مدخلاتها من حيث اختيار أعضاء هيئة التدريس ذوي الفاعلية التعليمية، والتركيز على هذا التحدي ومعالجته بطريقة فعالة وإيجابية، فإن تحقيق التطلعات والآمال من السنة التحضيرية قد يصبح محل تساؤل مستمر ينعكس في التأثير على جودة المخرجات، ومن ثم فقد يؤثر مستقبلاً في مراجعة أهمية وجود السنة التحضيرية من عدمها، كذلك يبرز الإرشاد الطلابي بوصفه يمثل مرحلة ضرورية وتأسيسية في السنة التحضيرية تحديداً، لما يمكن أن يحدثه من تأثير في مسيرة الطلبة أكاديمياً ومهنياً، لذا فإن من الضرورة تكثيفه، والتخطيط المنظم للتوعية، وتقديم كافة أنواع الدعم لتحقيق أفضل النتائج، كما أن من أبرز التحديات حاجة السنة التحضيرية للدعم الإداري والأكاديمي لتحقيق أهدافها بدرجة عالية من الجودة، مع زيادة ضبط معايير الجودة؛ وذلك لتمارس دور الممثل لقيادة الجامعة في القيام بمسؤوليتها تجاه طلبتها بما يحقق رؤية الجامعة وتطلعاتها (الكثيري، 2014).

- آثار جائحة فيروس كورونا المستجد على التعليم

صنفت منظمة الصحة العالمية تفشي فيروس كورونا بوصفه وباءً عالمياً "جائحة"، وقال رئيس منظمة الصحة العالمية، الدكتور تيدروس غيبريسوس (Tedros Ghebreyesus) أن المنظمة ستستخدم هذا المصطلح لسببين رئيسيين هما: سرعة تفشي العدوى واتساع نطاقها والقلق الشديد إزاء "قصور النهج الذي تتبناه بعض الدول على مستوى الإرادة اللازمة للسيطرة على هذا التفشي" للفيروس (منظمة الصحة العالمية، 2020). وقد كان من آثار هذه الجائحة تعليق العمل في المؤسسات ومنها المؤسسات التعليمية في معظم بلدان العالم، وفي المملكة العربية السعودية تم إصدار قرار تعليق العمل استكمالاً للإجراءات الوقائية والاحترازية الموصى بها من قبل الجهات الصحية المختصة في المملكة العربية السعودية، وبناءً على إعلان منظمة الصحة العالمية وباء فيروس كورونا الجديد (كوفيد 19) جائحة عالمية وذلك من 21 / 7 / 1441 هـ - 16 / 3 / 2020 م (واس، 2020). والانتقال للتعليم عن بعد، وفي تقرير لليونسكو عن "الآثار السلبية لإغلاق المدارس" وهي نفس الآثار للجامعات، فإن من الآثار:

- 1- توقف التعلم: توفر المدرسة فرصة التعلم الأساسية، وعندما تُغلق يُحرم الطلبة من فرص النمو والتطور. ويكون الضرر الأكبر على المتعلمين الذين لديهم فرص تعليمية أقل خارج المدرسة.
- 2- عدم استعداد الأهل للدراسة عن بعد والتعليم في المنزل: عندما تُغلق المدارس، يُعتمد على الأسرة وقد يواجهون صعوبات خصوصاً الآباء ذوي التعليم والموارد المحدودة.
- 3- عدم تكافؤ فرص الوصول إلى منصات التعلم الرقمية: إن عدم الوصول إلى التكنولوجيا أو الاتصال الجيد بالإنترنت عقبة أمام استمرار التعلم، خاصة للطلاب من العائلات الفقيرة.

4-ارتفاع التكاليف الاقتصادية: قد يتعرض بعض الآباء لمشاكل في عملهم، كما أن التعلم عن بعد يتطلب استعدادات تقنية ومصاريف قد لا يستطيعها كل طالب.

5-زيادة الضغط على المؤسسات التعليمية التي تقدم التعليم عن بعد: سواء في متطلبات التعليم عن بعد أو بسبب متطلبات إدارة الأزمة وتوقف الموارد الاقتصادية.

6-ميل معدلات التسرب إلى الارتفاع: سواء أثناء الأزمة حيث لا يستطيع البعض تحمل الضغوط فينسحب، أو مع العودة بعد أن مر الطلبة بهذه التجربة.

7-العزلة الاجتماعية: تُعد المؤسسات التعليمية مراكز النشاط الاجتماعي والتفاعل البشري، عندما تُغلق يفقد العديد من الطلبة الاتصال الاجتماعي الضروري للتعلم والتطور (اليونسكو، 2020).

ويمكن أن يضاف إلى ما سبق أن كم المعلومات الذي يأخذه عن طريق التعلم عن بعد ليس مثل حضوره للقاعة، كما أن الكثير من أهداف العملية التعليمية لا يتحقق إلا بالحضور المباشر، وقد أوصت اليونسكو (2020) باستخدام برامج التعلم عن بعد والتطبيقات والمنصات التعليمية المفتوحة، في تقرير " كيفة التخطيط للتعلم عن بعد في فترة الإغلاق المؤقت للمدارس" شددت على:

1-التأكد من الجاهزية واختيار الأنسب: اتخاذ القرار باستخدام التكنولوجيا المتقدمة أو البسيطة، حسب مصادر الطاقة المحلية والشبكة ومهارات استخدام الحاسوب للمعلمين والطلاب.

- 2- ضمان تحقيق الفائدة من برامج التعلم عن بعد: بضمان وصول الطلاب، بمن فيهم ذوي الإعاقة أو منخفضي الدخل، إلى برامج التعلم عن بعد، ومن ذلك دعم العائلات بالأجهزة.
- 3- حماية خصوصية البيانات وأمنها: تقييم أمن البيانات عند تحميلها أو رفع الموارد التعليمية أو مشاركتها؛ والتأكد من عدم انتهاك خصوصية بيانات الطلاب.
- 4- إعطاء الأولوية للحلول التي تعالج المشكلات النفسية الاجتماعية قبل البدء بالتعليم: تجنب الأدوات المتاحة من أجل الربط فيما بين المدارس والأهل والمعلمين والطلاب، وتشكيل مجموعات لتأمين التفاعل الإنساني، وتقديم الرعاية الاجتماعية والتصدي للمشكلات.
- 5- تخطيط الجدول الدراسي لبرامج التعلم عن بعد: تنظيم نقاشات مع الأطراف المعنية واتخاذ القرارات اللازمة حول ما يقدم، والطريقة التي يقدم بها.
- 6- تقديم الدعم لأعضاء هيئة التدريس والعائلة بشأن استخدام الأدوات الرقمية: تنظيم دورات تدريبية وتقديم الحلول للجميع فيما يتعلق في منصات التعليم عن بعد.
- 7- الدمج بين الوسائل والحدّ من عدد التطبيقات والمنصات المستخدمة: دمج الأدوات أو الوسائط المتاحة وتجنب إثقال كاهل الطلاب وعائلاتهم بتحميل التطبيقات والمنصات.
- 8- وضع قواعد للتعلم عن بعد ومتابعة عملية تعلّم الطلاب: تحديد قواعد التعلم عن بعد بالاشتراك مع الأهل والطلاب، وكذلك التقويم واستقبال التغذية الراجعة بدون إثقال على عائلاتهم.

- 9- تحديد مدة جلسات التعلم عن بعد استناداً إلى مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب: الحفاظ على مدة مناسبة للدروس ولا سيما أثناء البث الحي، وفقاً لقدرة الطلاب على التعلم والإدراك المعرفي.
- 10- تشكيل مجموعات وتعزيز التواصل: تشكيل مجموعات تضم أعضاء هيئة تدريس وأولياء الأمور من أجل التصدي لشعور الوحدة أو العجز، وتيسير تبادل الخبرات.

الدراسات السابقة:

- 1- دراسة سالمان وأمين (2019) بعنوان "اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بعمادة السنة التحضيرية بجامعة نجران نحو استخدام التعلم النقال في التدريس" وهدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعلم النقال في التدريس، واعتمدت على المنهج الوصفي، باستخدام الاستبانة، حيث تم تطبيقها على (75) عضو هيئة تدريس بعمادة السنة التحضيرية، وتوصلت إلى أن متوسط الاستجابة على مقياس الاتجاه نحو استخدام التعلم النقال (3.33) إلى حد ما، بدون فروق في التخصص أو عدد سنوات الخبرة أو الدرجة العلمية أو الجنس، وكان من أهم مقترحات الدراسة: عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس عن التعلم النقال وكيفية توظيفه في التدريس ووضع نظام وتوفير البيئة الداعمة.
- 2- دراسة السالم والغامدي (2019) بعنوان " قياس مستوى الضغوط النفسية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الطلاب الصم بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود"، وهدفت الدراسة لقياس الضغوط النفسية لدى الطلاب الصم وعلاقتها بمفهوم الذات، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام أداة لقياس الضغوط النفسية وأداة لقياس مفهوم الذات، حيث تم تطبيقها على (8) طلاب من الطلاب الصم في عمادة السنة التحضيرية، وتوصلت إلى

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية وتُعد واحد من أبعاد مفهوم الذات "الذات الجسمية"، وكان من أهم مقترحات الدراسة: قياس مستوى الضغوط النفسية بشكل مستمر، والعمل على زيادة مفهوم الذات، وعقد اللقاءات الدورية بين الأخصائيين وأولياء أمور الصم والصم أنفسهم، والاهتمام بالأنشطة الطلابية، وضمان مشاركة الصم فيها.

3- دراسة الرحيمي (2018) بعنوان " الصعوبات التي تواجه طلبة السنة التحضيرية في الجامعة السعودية الإلكترونية في تعلم اللغة الإنجليزية واتجاهاتهم نحوها"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهم هذه الصعوبات واتجاهات الطلبة نحوها، واعتمدت على المنهج الوصفي المسحي، باستخدام الاستبانة، حيث تم تطبيقها على (485) طالباً وطالبة من طلبة السنة التحضيرية باستثناء طلبة قسم القانون، وتوصلت إلى أن أهم الصعوبات: التعلم مصدرها المعهد الافتراضي ثم المنهاج، ثم الطالب، ثم الأنظمة التعليمية ثم المدرس، كما توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة إيجابية ولا توجد فروق تعزى للجنس بينما توجد فروق تعزى للمستوى، وأن العلاقة بين الصعوبات والاتجاهات علاقة عكسية قوية، وكان من أهم مقترحاتها: وضع خطة إجرائية للتخفيف من تلك الصعوبات وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو اللغة الإنجليزية.

4- دراسة العنقري (2017) بعنوان "المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب"، وهدفت إلى التعرف على أهم هذه المشكلات من وجهة نظر الطلاب وأهم المقترحات للحد منها، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة، حيث تم تطبيقها على (450) طالباً، وتوصلت إلى أن من أهم المشكلات الأكاديمية: ارتفاع أسعار الكتب وكثرة الواجبات ومتطلبات المقرر

وكثرة المعلومات، وأهم المشكلات الإدارية: غلاء أسعار الوجبات وازدحام مواقف السيارات ونقص خدمات التوجيه والإرشاد، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمسار الدراسة والمستوى الدراسي ومحل الإقامة، وكان من أهم المقترحات: تفعيل عملية الإرشاد الأكاديمي، عدم أداء الطالب أكثر من اختبار في اليوم الدراسي، وتنمية العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

5- دراسة عثمان (2017) بعنوان " مستوى رضا طلاب وطالبات كليات المسار الهندسي عن الدراسة بالسنة التحضيرية بجامعة الدمام في ضوء بعض المتغيرات"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على ملامح السنة التحضيرية بجامعة الدمام وعلى مستوى رضا طلبة المسار الهندسي عن الدراسة، والتعرف على الصعوبات التي تواجههم، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام الاستبانة، حيث تم تطبيقها على (260) طالباً وطالبة في الكليات الهندسية (المستوى الرابع)، وتوصلت إلى أن درجة رضا الطلاب والطالبات كان مقبولاً، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للكلية، ولا توجد فروق تبعاً للجنس، وكان من أهم مقترحات الدراسة: التحقق من مناسبة المقررات، والتأكيد على إكساب مهارات البحث والتفكير، والتأكيد على متابعة مستوى التحصيل الأكاديمي وتقديم الإرشاد المناسب، وتقديم برامج تدريبية للمدرسين، وضرورة تشغيل السنة التحضيرية لبرامجها، وإعداد قائمة بنواتج التعلم ومراجعتها.

6- دراسة الروقي (2016) بعنوان " المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب السنة الأولى بكليات محافظة عفيف وعلاقتها بمستوى الأداء الأكاديمي لهم"، هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم هذه المشكلات، ومستوى الأداء الأكاديمي، ودرجة الارتباط بين المشكلات ومستوى الأداء الأكاديمي،

واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام الاستبانة، حيث تم تطبيقها على (240) طالباً من كليات التربية وإدارة الأعمال في كليات عفيف التابعة لجامعة شقراء، وتوصلت إلى أن الطلاب موافقون بدرجة متوسطة على المشكلات الأكاديمية المرتبطة بـ: (الأستاذ الجامعي، والإرشاد الأكاديمي، والمقررات الدراسية، والطالب)، وتدني مستوى الأداء الأكاديمي، حيث تبين أن (57.5%) من عينة الدراسة معدلهم التراكمي يتراوح ما بين (1 إلى أقل من 2.75)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول المشكلات الأكاديمية باختلاف (الكلية - المعدل التراكمي - عدد الإنذارات الأكاديمية)، ووجود علاقة عكسية بين المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالأستاذ الجامعي وبين مستوى الأداء الأكاديمي، وأوصت بتقديم برنامج إرشادي في الأسابيع الأولى، والعمل على إتاحة المزيد من التخصصات، والعناية بمشاكل الطلاب ضعيفي التحصيل في الثانوية العامة، واعتماد التحضير الإلكتروني.

الدراسات الأجنبية:

1- دراسة فام (Fam, 2020) بعنوان " ما الذي يقلق طلاب السنة الأولى، الخصائص السيكومترية لمقياس قلق الطلاب"، وهدفت الدراسة إلى بناء مقياس صالح وموثوق مخصص لقلق طلاب الجامعات، حيث استخدموا وطبق على (295) طالباً في السنة الأولى الجامعية، وتكون المقياس من: المخاوف العامة والمالية ورفاهة وضحة الأشخاص المهمين والمخاوف الأكاديمية والمخاوف الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى أن المقياس موثوق وصالح ويمكن تطبيقه.

2- دراسة بوس وآخرون (Bos et al, 2016) بعنوان " استخدام المحاضرات المسجلة في التعليم وأثرها على حضور المحاضرات وأداء الاختبارات"،

هدفت إلى التعرف على تأثير التعليم عن بعد من خلال المحاضرات التي تبث عبر البلاك بورد على حضور المحاضرات وأداء الاختبارات، حيث تم تسجيل حضور الطلاب للمحاضرات وجها لوجه ورصد عرض التسجيلات على مدار (8) أسابيع، وتم تطبيقها على (396) طالباً من طلاب علم النفس الجامعي في السنة الأولى، وتوصلت الدراسة إلى أن عدداً كبيراً استخدموا المحاضرات المسجلة كبديل لحضور المحاضرات، وأن المجموعة التي تستخدم المحاضرات المسجلة كمكمل كان تقييمها أعلى بكثير، ولم توجد فروق في مهارات التفكير العليا، ومن أهم مقترحات الدراسة: إجراء المزيد من البحوث حول التعلم عن طريق البلاك بورد.

3- دراسة جولال (Julal, 2016) بعنوان " التنبؤ بخدمات الدعم الطلابي الجامعي المستخدمة خلال السنة الأولى في الجامعة"، وهدفت إلى التعرف على خدمات الدعم الطلابي الجامعي المستخدمة خلال السنة الأولى من قبل الطلبة، واستخدم الباحث الاستبانة التي طبقت على (175) طلبة بريطانيين، وتوصلت إلى أن الدعم الاجتماعي المدرك والتعرض للضغط كانا أهم مؤشرين لاستخدام خدمات الدعم، فالطلاب الذين حصلوا على مستويات أعلى من الدعم الاجتماعي في بداية العام استخدموا عدداً أقل من الخدمات خلال العام، والآخرين عوضوا النقص باستخدام الخدمات الجامعية، وأن الدعم الاجتماعي قد يكون وسيلة فعالة لتكيف الطلاب، كما أن اعتقاد الطالب بأن الدعم متاح عند الحاجة قد يكون كافياً لتقليل التأثيرات السلبية والمساعدة في التركيز على حل المشاكل بفعالية، ولم يختلف استخدام الخدمات باختلاف الجنس، وأوصت الدراسة بالمحافظة على خدمات الدعم لطلاب السنة الأولى والتوسع فيها، وضمان الاستخدام من قبل الطلاب الأكثر حاجة.

التعليق على الدراسات السابقة:

اهتمت معظم الدراسات السابقة بدراسة المشكلات التي تواجه طلبة السنة التحضيرية سواء في الجانب الإداري (السالم والغامدي، 2019؛ عثمان، 2017؛ Julal، 2016)، أو الأكاديمي (الرحيمي، 2018؛ الروقي، 2016؛ Fam، 2020) أو في الجانبين الإداري والأكاديمي (العنقري، 2017) أو فيما يتعلق في التعليم عن بعد (سالمان وأمين، 2019؛ Bos et al.، 2016) وقد أفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وبناء الإطار النظري، وكذلك بناء أداة الدراسة ومتغيراتها، كما قام بتوظيفها في نتائج الدراسة من خلال الربط بين نتائجها ونتائج دراسته، ويمكن للباحث تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة على النحو التالي:

- **من حيث هدف الدراسة:** اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف العام والمتمثل في مشكلات طلبة السنة التحضيرية، واختلفت عنها في التعرف على المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في ضوء جائحة كورونا.

- **من حيث منهج الدراسة:** اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي.

- **من حيث أداة الدراسة:** اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ما عدا دراسة (Bos et al، 2016) حيث استخدم الملاحظة ودراسة (Fam، 2020) حيث استخدم مقياس مخصص لقلق طلاب الجامعات.

- **من حيث مجتمع الدراسة وعينتها:** اتفقت الدراسة الحالية من حيث مجتمع الدراسة وعينتها، والمتمثل في طلبة السنة التحضيرية (طلاب وطالبات) بينما كان مجتمع الدراسة عند (سالمان وأمين، 2019) هو أعضاء هيئة التدريس، وعند

(السالم والغامدي، 2019) الطلاب الصم، وركزت دراسة (العنقري، 2017) و (الروقي، 2016) على الطلاب فقط.

وقد انفردت الدراسة الحالية -حسب علم الباحث - بدراسة المشكلات الإدارية والأكاديمية للطلاب والطالبات في عمادة السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن، بالإضافة إلى التركيز على آثار جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)، والتوجه نحو التعليم عن بعد.

إجراءات الدراسة الميدانية:

أولاً- منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها (العساف، 2012). بهدف توجيه العمل في الحاضر وفي المستقبل القريب (خندقجي، 2012). وحيث أن الدراسة تهتم بدراسة مشكلات لطلبة السنة التحضيرية لمعرفة طبيعتها ودرجة وجودها، فإن هذا المنهج هو الأنسب تحقيقاً للأهداف.

ثانياً- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن للعام الدراسي 1440 / 1441 هـ والبالغ عددهم (2100) طالباً وطالبة.

ثالثاً- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (1020) طالباً وطالبة من طلبة السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن بنسبة 48.6% من مجتمع الدراسة، والجدول (1) يوضح توزيع العينة وفق المتغيرات التي اعتمدها الدراسة.

جدول (1) توزيع عينة الدراسة وفق المتغيرات

المتغير	العدد	النسبة
مسار الدراسة	هندسي	481 47.2 %
	صحي	539 52.8 %
الجنس	ذكر	317 31.1 %
	أنثى	703 68.9 %
المعدل التراكمي	أقل من 2	43 4.21 %
	من 2 إلى أقل من 3	288 28.24 %
	من 3 إلى 4	689 67.5 %
	حفر الباطن	519 50.9 %
مكان الإقامة	خارج حفر الباطن	501 49.1 %

رابعاً: أداة الدراسة: استخدم الباحث الاستبانة كأداة لهذه الدراسة، لمناسبتها لتحقيق الأهداف والإجابة على التساؤلات، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزئين، الجزء الأول: يتناول البيانات الرئيسية الخاصة بأفراد عينة الدراسة مثل (مسار الدراسة، الجنس، المعدل التراكمي، مكان الإقامة)، والجزء الثاني: يتكون من (32) فقرة مقسمة إلى محورين: المشكلات الإدارية التي تواجه الطلبة ويتكون من (19) فقرة، المحور الثاني: المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلاب ويتكون من (13) فقرة.

خامساً- صدق أداة الدراسة:

1- الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين): تم عرض الاستبانة على 7 من المحكمين المتخصصين في الإدارة التربوية وعمداء السنة التحضيرية والقياس والتقويم، وذلك للاسترشاد بأرائهم وبناءً على تعديلات واقتراحات المحكمين، قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها الأغلبية، من تعديل بعض العبارات وحذف بعضها الآخر، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

2- صدق الاتساق الداخلي للأداة: قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة بعد تطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (40) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وبالأداة كما في الجدول (2)، وقد وجد أن جميع العبارات دالة عند مستوى 0.01 وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

جدول (2) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة بالمحور الذي تنتمي إليه والأداة ككل

العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالأداة	العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالأداة	العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالأداة
ع 1	.649**	.660**	ع 13	.605**	.638**	ع 25	.670**	.747**
ع 2	.683**	.732**	ع 14	.646**	.681**	ع 26	.730**	.756**
ع 3	.575**	.653**	ع 15	.684**	.684**	ع 27	.614**	.687**
ع 4	.609**	.679**	ع 16	.686**	.660**	ع 28	.621**	.699**
ع 5	.485**	.563**	ع 17	.449**	.490**	ع 29	.614**	.672**
ع 6	.543**	.613**	ع 18	.641**	.622**	ع 30	.606**	.690**
ع 7	.464**	.512**	ع 19	.588**	.563**	ع 31	.647**	.701**
ع 8	.641**	.651**	ع 20	.671**	.719**	ع 32	.546**	.609**
ع 9	.614**	.650**	ع 21	.595**	.620**			
ع 10	.667**	.685**	ع 22	.673**	.729**			
ع 11	.598**	.613**	ع 23	.677**	.730**	محور المشكلات الإدارية		0.954**
ع 12	.596**	.649**	ع 24	.723**	.740**	محور المشكلات الأكاديمية		0.921**

سادساً: ثبات أداة الدراسة:

قام الباحث بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ على استجابات عينة استطلاعية بلغت (40) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة، ووجد أن الاستبانة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً كما في الجدول (3)، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا كرونباخ) (0.95) وهو درجة ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

جدول (3) معاملات الثبات لمحاور الدراسة بحسب معادلة ألفا كرونباخ

المحور	عدد العبارات	درجة الثبات
المشكلات الإدارية	19	0.916
المشكلات الأكاديمية	13	0.913
الثبات الكلي للأداة	32	0.95

سابعاً: الأساليب الإحصائية:

- لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) واعتمدت الأساليب الإحصائية الآتية:
- قياس ثبات الأداة من خلال اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha).
 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس الأهمية النسبية لاستجابات العينة عن كل فقرة.
 - اختبار كولمجروف- سمرنوف (Kolmogorov-Smirnov test) لحساب اعتدالية التوزيع.
 - اختبار مان ويتني Mann Whitney U واختبار كروسكال ويلز (Kruskal-Wallis Test) للكشف عن طبيعة الفروق.
 - ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة تم حساب المدى ($5 - 1 = 4$) ثم تقسيمه على عدد

خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي $(4 / 5 = 0.80)$
وهكذا أصبح طول الخلايا كما في الجدول (4):

جدول (4) تفسير قيم المتوسط الحسابي

م	المتوسط	تقدير الدرجة
1	5 – 4.20	درجة كبيرة جداً
2	4.19 – 3.40	درجة كبيرة
3	3.39 – 2.60	درجة متوسطة
4	2.59 – 1.80	درجة قليلة
5	1.79 – 1	درجة قليلة جداً

اختبار اعتدالية التوزيع لمتغيرات الدراسة:

جدول (5) اختبار (Kolmogorov-Smirnov test) لاعتدالية التوزيع

المحور	اختبار كولمجروف – سمرنوف (Kolmogorov- Smirnov test)	مستوى الدلالة
المشكلات الإدارية	0.43	0.00
المشكلات الأكاديمية	0.061	0.00

من خلال الجدول (5) مستوى الدلالة أقل من (0.05) وبالتالي لا يتحقق شرط اعتدالية التوزيع، ولذلك لابد من استخدام اختبار مان ويتني Mann Whitney U لمتغيرات المسار التعليمي والجنس ومكان الإقامة، واختبار كروسكال ويلز (Kruskal-Wallis Test) لمتغير المعدل التراكمي.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

أولاً: تحليل ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الأول

ما المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في ضوء جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تمّ كما في الجدول (6) استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارة التي تمثل المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في ضوء جائحة كورونا.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الإدارية

الترتيب	العبارة في المقياس	ترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	18	واجهت مشكلات بسبب ازدحام يومي	3.301	1.49536	بدرجة متوسطة
2	11	واجهت مشكلات في دخول المحاضرات	3.2892	1.39031	بدرجة متوسطة
3	19	واجهت مشكلات بسبب وقت	3.2108	1.47124	بدرجة متوسطة
4	1	واجهت مشكلات بسبب ضعف التهيئة	3.0196	1.21635	بدرجة متوسطة
5	8	واجهت مشكلات في فهم اللوائح والأنظمة المتعلقة بالتعليم عن بعد	2.8853	1.43474	بدرجة متوسطة
6	16	واجهت مشكلات بسبب التركيز فقط على التدريس وضعف الأنشطة في	2.8824	1.46462	بدرجة متوسطة
7	10	واجهت مشكلات بسبب ضعف قدرة عضو هيئة التدريس في استخدام التقنية.	2.8706	1.3168	بدرجة متوسطة
8	2	واجهت مشكلات بسبب ضعف الإرشاد.	2.8627	1.27664	بدرجة متوسطة

الترتيب	العبارة في المقياس	ترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
9	9	واجهت مشكلات في فهم اللوائح والأنظمة ذات العلاقة (التخصيص/ التأجيل/ ...).	2.848	1.40427	بدرجة متوسطة
10	12	واجهت مشكلات في دخول الاختبارات في	2.8451	1.38955	بدرجة متوسطة
11	13	واجهت مشكلات في ارسال الواجبات.	2.8441	1.45263	بدرجة متوسطة
12	14	واجهت مشكلات في الحصول على	2.6882	1.43722	بدرجة متوسطة
13	15	واجهت مشكلات بسبب ضعف الاهتمام بمشاركة في اتخاذ القرارات	2.6245	1.41878	بدرجة متوسطة
14	4	واجهت مشكلات في التواصل مع أعضاء	2.5941	1.32462	بدرجة متوسطة
15	3	واجهت مشكلات في التواصل مع عمادة	2.5098	1.36294	بدرجة قليلة
16	6	واجهت مشكلات في التواصل مع حسابات الجامعة على مواقع التواصل.	2.2676	1.31644	بدرجة قليلة
17	17	واجهت مشكلات بسبب مكان إقامتي	2.2451	1.47559	بدرجة قليلة
18	5	واجهت مشكلات في التواصل مع عمادات	2.2294	1.3136	بدرجة قليلة
19	7	واجهت مشكلات في التواصل مع زملائي.	1.5559	0.95626	بدرجة قليلة جداً
		المتوسط العام	2.714	0.862	بدرجة متوسطة

يتبين من الجدول (6) أن العبارات التي تعبر عن المشكلات الإدارية في السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن في ضوء جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة تراوحت متوسطاتها بين (1.5559-3.301) وفق مقياس التدرج الخماسي الذي تم تحديده، حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا المحور (2.714)، وانحراف معياري (0.86)، ووفقاً للمحك فإن وجود المشكلات الإدارية كان بدرجة متوسطة، وكون الانحراف المعياري بنسبة 86 % يدل على تقارب استجابات أفراد عينة الدراسة وفق المحك الذي تم وضعه، حيث جاءت العبارات ما بين بدرجة قليلة جداً ومتوسطة، ولعل هذا يعطي دلالات أن السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن،

رغم كون الجامعة من الجامعات الناشئة إلا أنها تتمتع ببعض الخبرات التي أسهمت في ظهور هذه النتائج، ومنها أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون نظام البلاك بورد كوسيلة تعليمية ووسيلة تواصل فعال مع الطلبة سابقاً، ففي الجامعة مكتب للتعليم الإلكتروني يتبع وكيل الجامعة للشؤون الأكاديمية وقد أشرف على تدريس العديد من المقررات عن بعد في كليات الجامعة، وممن درس عن بعد أعضاء هيئة تدريس في عمادة السنة التحضيرية، كما أن العمادة شكلت فريقاً للتواصل طوال الجائحة مع الطلبة، ومع ذلك فكون السنة التحضيرية سنة واحدة بخطة واحدة للمسار يسبب بعض المشكلات التي توضحها العبارات التي جاءت بدرجة متوسطة وهي (14) عبارة، مرتبة كما يلي: احتلت المرتبة الأولى العبارة (18) بمتوسط (3.3) وتنص على " واجهت مشكلات بسبب ازدحام يومي بالمحاضرات" والمرتبة الثانية العبارة (11) بمتوسط (3.28) وتنص على: "واجهت مشكلات في دخول المحاضرات في نظام البلاك بورد"، والمرتبة الثالثة العبارة (19) بمتوسط (3.21) وتنص على "واجهت مشكلات بسبب وقت المحاضرات"، والمرتبة الرابعة العبارة (1) بمتوسط (3.019) وتنص على "واجهت مشكلات بسبب ضعف التهيئة المسبقة للتعليم عن بعد"، والمرتبة الخامسة العبارة (8) بمتوسط (2.88) وتنص على "واجهت مشكلات في فهم اللوائح والأنظمة المتعلقة بالتعليم عن بعد (طريقة الدراسة/ احتساب الدرجات/...)"، وهذا يشير إلى ضعف الاستعداد للمشكلات المفاجئة التي تواجه النظم التعليمية ومنها جائحة كورونا، وقد كان للإجراءات التي قامت بها وزارة التعليم وجامعة حفر الباطن بتنظيم آلية العمل وتوزيع الدرجات وتشكيل الفرق المختصة أثره في تخفيف آثار هذه المشكلات، وجاءت في المرتبة السادسة العبارة (16) بمتوسط (2.88) وتنص على "واجهت مشكلات بسبب التركيز فقط على التدريس وضعف الأنشطة في التعليم عن بعد"، والمرتبة السابعة العبارة (10) بمتوسط (2.87) وتنص على "واجهت مشكلات

بسبب ضعف قدرة عضو هيئة التدريس في استخدام التقنية"، والمرتبة الثامنة العبارة (2) بمتوسط (2.86) وتنص على "واجهت مشكلات بسبب ضعف الإرشاد"، والمرتبة التاسعة العبارة (9) بمتوسط (2.8) وتنص على "واجهت مشكلات في فهم اللوائح والأنظمة ذات العلاقة (التخصيص/ التأجيل/ ...)".، والمرتبة العاشرة العبارة (12) بمتوسط (2.84) وتنص على "واجهت مشكلات في دخول الاختبارات في نظام البلاك بورد" والمرتبة الحادية عشرة العبارة (13) بمتوسط (2.84) وتنص على "واجهت مشكلات في إرسال الواجبات"، ولعل المشكلات التي وجدت في العبارات السابقة مشكلات تميل للجانب التقني ووسائل إدارته وهي مشكلات على مستوى الجامعة، وقد تكون على مستوى الجامعات، وتم التخلص منها تدريجياً، وجاءت في المرتبة الثانية عشرة العبارة (14) بمتوسط (2.68) وتنص على "واجهت مشكلات في الحصول على درجاتي"، والمرتبة الثالثة عشرة العبارة (15) بمتوسط (2.62) وتنص على "واجهت مشكلات بسبب ضعف الاهتمام بمشاركة في اتخاذ القرارات"، والمرتبة الرابعة عشرة العبارة (4) بمتوسط (2.59) وتنص على "واجهت مشكلات في التواصل مع أعضاء هيئة التدريس"، مما يدل على وجود بعض المشكلات في الجداول ودخول المنصة والتهيئة المسبقة وفهم اللوائح والأنظمة ولعل حداثة تجربة الجامعة والعمادة وعضو هيئة التدريس والطلبة في التعليم عن بعد هي سبب ذلك، بينما جاءت أربع عبارات بدرجة قليلة، وترتيبها: في المرتبة الخامسة عشرة العبارة (3) بمتوسط (2.509) وتنص على "واجهت مشكلات في التواصل مع عمادة السنة التحضيرية، والمرتبة السادسة عشرة العبارة (6) بمتوسط (2.26) وتنص على "واجهت مشكلات في التواصل مع حسابات الجامعة على مواقع التواصل"، والمرتبة السابعة عشر العبارة (17) بمتوسط (2.24) وتنص على "واجهت مشكلات بسبب مكان إقامتي"، والمرتبة الثامنة عشرة العبارة (5) بمتوسط (2.22) وتنص على "واجهت مشكلات في

التواصل مع عمادات الجامعة الأخرى"، مما يعني أن التواصل مع العمادة والجامعة كان مقبولاً مع الحاجة لتقويته واستمراريته وتنوع أساليبه، في حين جاءت عبارة واحدة بدرجة قليلة جداً وفقاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة، ففي المرتبة التاسعة عشرة جاءت العبارة (7) بمتوسط (1.55) وتنص على "واجهت مشكلات في التواصل مع زملائي"، مما يعني استفادة الطالب من وسائل التواصل المختلفة في التواصل مع زملائه، ولعل هذه النتائج لها دلالاتها التربوية على التغيير الذي مر به الطلبة، وبخاصة طلبة السنة التحضيرية والتي تكمن في الانتقال من وضع مألوف إلى وضع جديد عليهم ، وهذا نوع من الصدمة الثقافية حيث ينتقل الطالب مما كان مألوفاً ومتوقعاً فيما تعود عليه وألفه في حياته التعليمية واليومية، ليواجه موقفاً جديداً غريباً ليست لديه المعرفة الكافية في التعامل معه (كتبخانة، 2019).

ثانياً: تحليل ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الثاني

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقديرهم للمشكلات الإدارية في السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن في ضوء جائحة كورونا وفقاً للمتغيرات التالية: (المسار التعليمي، الجنس، المعدل التراكمي، مكان الإقامة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال، والكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقديرهم للمشكلات الإدارية في السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن في ضوء جائحة كورونا وفقاً لمتغيرات: (المسار التعليمي، الجنس، المعدل التراكمي، مكان الإقامة) تم استخدام مان ويتني Mann Whitney U لمتغيرات المسار التعليمي والجنس ومكان الإقامة، واختبار كروسكال ويلز (Kruskal-Wallis Test) لمتغير المعدل التراكمي، وفيما يلي نتائج هذا السؤال:

■ متغير المسار التعليمي:

جدول (7) ملخص نتائج اختبار مان وتني للفروق بين المتوسطات وفقاً لمتغير المسار التعليمي

المسار	العدد	متوسط الرتب	مجموع	Test Statistics
هندسي	481	490.25	235812	Mann-Whitney U 119891
صحي	539	528.57	284898	Z -2.74
المجموع	1020			Asymp. Sig. (2-tailed) .038

يتبين من الجدول (7) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقديرهم للمشكلات الإدارية في السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن وفقاً لمتغير المسار التعليمي حيث بلغت ($\text{sig} = 0.038$) أقل من (0.05)، وهو نفس ما توصلت له دراسة (العنقري، 2017) وكانت الفروق لصالح المسار الصحي، ولعل سبب ذلك تنوع مقررات المسار الصحي مقارنة بالمسار الهندسي، وكون شروط التخصيص أكثر، وبالتالي يحتاج إلى إجراءات إدارية أكبر.

متغير الجنس:

جدول (8) ملخص نتائج اختبار مان وتني للفروق بين المتوسطات وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Test Statistics
ذكر	317	500.88	158780.50	Mann-Whitney U 108377.5
أنثى	703	514.84	361929.50	Z -.7-
المجموع	1020			Asymp. Sig. (2-tailed) .484

يتبين من الجدول (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقديرهم للمشكلات الإدارية في السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن وفقاً لمتغير الجنس حيث بلغت ($\text{sig} = 0.484$) أعلى من (0.05)، وقد يفسر هذا بأن الطالبة

تحملت مثل ما تحمل الطالب في جائحة كورونا، واستطاعت التكيف في سبيل التحصيل الأكاديمي، كما أثبتت أنها قادرة على مواجهة المشكلات الإدارية بغض النظر عن التكوين الفسيولوجي.

■ متغير مكان الإقامة:

جدول (9) ملخص نتائج اختبار مان وتني للفروق بين المتوسطات وفقاً لمتغير مكان الإقامة

مكان الإقامة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Test Statistics
حفر الباطن	519	530.69	275430.50	Mann-Whitney U 119528.500
خارج حفر الباطن	501	489.58	245279.30	Z -2.229-
المجموع	1020			Asymp. Sig. (2-tailed) .026

يتبين من الجدول (9) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تقديرهم للمشكلات الإدارية في السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن وفقاً لمكان الإقامة حيث بلغت ($\text{sig} = 0.026$) أقل من (0.05) وهو نفس ما توصلت له دراسة (العنقري، 2017)، وذلك لصالح من مكان إقامتهم حفر الباطن، وربما يعود السبب للتقارب المكاني والاجتماعي للطلبة المقيمين في حفر الباطن مما يجعلهم أكثر استشعاراً للمشكلات الإدارية وتداولاً لها، وقد يكون لضعف القدرة على توفير جهاز حاسب آلي والاعتماد على الجوال، بالإضافة إلى ضعف شبكة الاتصالات.

• متغير المعدل التراكمي

جدول (10) اختبار كروسكال ويلز للفروق بين المتوسطات وفقاً لمتغير المعدل التراكمي

المعدل التراكمي	العدد	متوسط الرتب	Test Statistics ^{a,b}
أقل من 2	43	575.88	Chi-Square 3.142
من 2 إلى أقل من 3	288	521.67	Df 2
من 3 إلى 4	689	501.75	Asymp. Sig. .208
المجموع	1020		

يتبين من الجدول (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقديرهم للمشكلات الإدارية في السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن وفقاً لمتغير المعدل التراكمي حيث بلغت ($\text{sig} = 0.208$) أعلى من (0.05)، وهذا ما يتفق مع ما توصلت له دراسة (الفايدي وبني يونس، 2017)، وربما يعود السبب في ذلك لكون المعدل التراكمي يتأثر بالمشكلات الأكاديمية أكثر من تأثره بالمشكلات الإدارية وبالتالي لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

ثالثاً: تحليل ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الثالث

ما المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن في ضوء جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة؟
وللإجابة عن هذا السؤال تمّ كما في الجدول (11) استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات التي تمثل المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن.

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الأكاديمية

الترتيب	العبارة في المقياس	ترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	8	واجهت مشكلات بسبب كثرة الواجبات.	4.0039	1.26785	بدرجة كبيرة
2	14	واجهت مشكلات القلق أثناء الاختبار.	3.7069	1.38453	بدرجة كبيرة
3	9	واجهت مشكلات بسبب أن درجة تقييم الواجبات لا تعكس المستوى الحقيقي للطالب	3.5441	1.49287	بدرجة كبيرة
4	11	واجهت مشكلات بسبب كثرة الاختبارات القصيرة.	3.449	1.3649	بدرجة متوسطة
5	7	واجهت مشكلات بسبب عدم مراعاة عضو هيئة التدريس للفروق الفردية بين الطلبة	3.1833	1.46557	بدرجة متوسطة
6	10	واجهت مشكلات بسبب صعوبة الاختبارات.	3.1716	1.26978	بدرجة متوسطة
7	6	واجهت مشكلات بسبب اعتماد الدرس على الإلقاء فقط.	3.1431	1.48301	بدرجة متوسطة
8	4	واجهت مشكلات في المشاركة خلال المحاضرة.	3.1294	1.43724	بدرجة متوسطة
9	13	واجهت مشكلات في أن درجتي لا تعكس مستوى مقارنة بزملائي.	3.1049	1.51206	بدرجة متوسطة
10	1	واجهت مشكلات في استيعاب الدروس	3.0863	1.31438	بدرجة متوسطة
11	3	واجهت مشكلات في ضعف الدافعية لمتابعة الدروس.	2.8608	1.38414	بدرجة متوسطة
12	5	واجهت مشكلات في تلقي التغذية الراجعة من عضو هيئة التدريس لأعمالي (واجبات/ اختبارات قصيرة)	2.7961	1.36606	بدرجة متوسطة
13	2	واجهت مشكلات في كون وقت المحاضرة غير كاف للإلمام بالمادة العلمية المقدمة في المحاضرة.	2.1814	1.29748	بدرجة قليلة
		المتوسط العام	3.18	0.973	بدرجة متوسطة

يتبين من الجدول (11) أن العبارات التي تعبر عن المشكلات الأكاديمية في السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن من وجهة نظر الطلبة تراوحت متوسطاتها بين (2.18 – 4.0039) وفق مقياس التدرج الخماسي الذي تم تحديده، حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا المحور (3.18)، وانحراف معياري (0.973)، ووفقاً للمحك الذي تم وضعه فإن المشكلات الأكاديمية كانت متوسطة وهناك تفاوت في

الاستجابات كما يتبين من قيمة الانحراف المعياري، وجاءت الاستجابات ما بين بدرجة قليلة وبدرجة كبيرة، مما يدل على وجود مشكلات أكاديمية تواجه طلبة السنة التحضيرية ولعل سبب ذلك طبيعة مقررات السنة التحضيرية العلمية التي تستدعي التفاعل وجهاً لوجه بين عضو هيئة التدريس والطالب، بالإضافة إلى التركيز في التعليم عن بعد على الواجبات كأسلوب تقويم حسب التنظيمات التي وجهت بها وزارة التعليم وعملت بها الجامعات، وهذا يتبين من العبارة (18) التي حصلت على المتوسط الأكبر (4.003)، وتنص على "واجهت مشكلات بسبب كثرة الواجبات"، فقد كانت الواجبات تعويضاً عن أنشطة أخرى في المقرر، وأكدت على ذلك العبارة (9) التي حصلت على المرتبة الثالثة بمتوسط (3.54) وتنص على "واجهت مشكلات بسبب أن درجة تقييم الواجبات لا تعكس المستوى الحقيقي للطالب"، كما أن حداثة تجربة الطالب كون السنة التحضيرية هي السنة الأولى يتبين من العبارة (14) التي حصلت على المرتبة الثانية بمتوسط (3.706)، وتنص على "واجهت مشكلات القلق أثناء الاختبار"، وهذا أمر طبيعي بالنسبة للطالب بصورة عامة، وطالب السنة الأولى بصفة خاصة، بينما جاءت عشر عبارات بدرجة متوسطة وترتيبها: المرتبة الرابعة العبارة (11) بمتوسط 3.44 وتنص على "واجهت مشكلات بسبب كثرة الاختبارات القصيرة"، المرتبة الخامسة العبارة (7) بمتوسط 3.18 وتنص على "واجهت مشكلات بسبب عدم مراعاة عضو هيئة التدريس للفروق الفردية بين الطلبة"، والمرتبة السادسة العبارة (10) بمتوسط (3.17) وتنص على "واجهت مشكلات بسبب صعوبة الاختبارات"، والمرتبة السابعة العبارة (6) بمتوسط (3.14) وتنص على "واجهت مشكلات بسبب اعتماد الدرس على الإلقاء فقط"، والمرتبة الثامنة العبارة (4) بمتوسط (3.12) وتنص على "واجهت مشكلات في المشاركة خلال المحاضرة"، والمرتبة التاسعة العبارة (13) بمتوسط (3.104) وتنص على "واجهت مشكلات في أن درجتي لا تعكس مستواي مقارنة

بزملائي"، والمرتبة العاشرة العبارة (1) بمتوسط (3.08) وتنص على "واجهت مشكلات في استيعاب الدروس"، والمرتبة الحادية عشرة العبارة (3) بمتوسط (2.86) وتنص على "واجهت مشكلات في ضعف الدافعية لمتابعة الدروس"، والمرتبة الثانية عشرة العبارة (5) بمتوسط (2.79) وتنص على "واجهت مشكلات في تلقي التغذية الراجعة من عضو هيئة التدريس لأعمالي (واجبات/ اختبارات قصيرة)"، ولعل سبب ذلك كون الاختبارات القصيرة وسيلة أساسية للتقييم، وقد يكون سبب ضعف قدرة عضو هيئة التدريس في مراعاة الفروق الفردية وإتاحة فرصة المشاركة وتقديم التغذية الراجعة هو كثرة أعداد الطلاب في التعليم عن بعد وبالتالي قد يكون هناك ضعف في الدافعية والاستيعاب، في حين جاءت العبارة (2) في المرتبة الثالثة عشرة بمتوسط (2.18) وتنص على "واجهت مشكلات في كون وقت المحاضرة غير كاف للإلمام بالمادة العلمية المقدمة في المحاضرة"، ولعل فيما سبق دلالات على الجهود المقدمة لأعضاء هيئة التدريس بالإضافة إلى الجهود المبذولة لتطوير قدراتهم، وتعود الطلبة على الوسيلة الجديدة مما أسهم في تخفيف المشكلات الأكاديمية التي واجهوها وتكيفهم مع ذلك.

ثانياً: تحليل ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الرابع

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقديرهم للمشكلات الأكاديمية في السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن في ضوء جائحة كورونا وفقاً للمتغيرات التالية: (المسار التعليمي، الجنس، المعدل التراكمي، مكان الإقامة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقديرهم للمشكلات الأكاديمية في السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن في ضوء جائحة كورونا وفقاً للمتغيرات:

(المسار التعليمي، الجنس، المعدل التراكمي، مكان الإقامة) تم استخدام مان ويتني Mann Whitney U لمتغيرات المسار التعليمي والجنس ومكان الإقامة، واختبار كروسكال ويلز (Kruskal-Wallis Test) لمتغير المعدل التراكمي، وفيما يلي نتائج هذا السؤال.

■ متغير المسار التعليمي:

جدول (12) ملخص نتائج اختبار مان ويتني للفروق بين المتوسطات وفقاً للمسار التعليمي

المسار	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Test Statistics
هندسي	481	461.66	222060.50	Mann-Whitney U 106139.500
صحي	539	554.08	298649.50	Z -5.003-
المجموع	1020			Asymp. Sig. (2-tailed) .000

يتبين من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقديرهم للمشكلات الأكاديمية في السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير المسار التعليمي حيث بلغت ($\text{sig} = .000$) أقل من (0.05)، وكانت الفروق لصالح طلبة المسار الصحي، وهو نفس ما توصلت له دراسة (الرحيمي، 2018) و (العنقري، 2017) ولعل سبب ذلك كون المقررات التي يدرسها طلبة المسار الصحي أكثر تنوعاً، كما أن شروط التخصيص لهم أعلى من شروط التخصيص في المسار الهندسي، وبالتالي فهم أكثر تقدراً للمشكلات الأكاديمية.

■ متغير الجنس:

جدول (13) ملخص نتائج اختبار مان ويتني للفروق بين المتوسطات وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Test Statistics
ذكر	317	446.70	141603.00	Mann-Whitney U 141603.000
أنثى	703	539.27	379107.00	Z -4.646-
المجموع	1020			Asymp. Sig. (2-tailed) .000

يتبين من الجدول (13) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقديرهم للمشكلات الأكاديمية وفقاً للمسار التعليمي حيث بلغت ($\text{sig} = 0.000$) أقل من (0.05)، وكانت الفروق لصالح الطالبات، وهو نفس ما توصلت له دراسة (مخلوفي، 2017)، ولعل السبب في ذلك يعود لزيادة أعداد الطالبات مقارنة بالطلاب، وبالتالي الحرص على الحصول على أعلى المعدلات لتحقيق شروط التخصيص وحجز المقعد المراد بمعدل يضمن ذلك.

■ متغير مكان الإقامة:

جدول (14) ملخص نتائج اختبار مان وتني للفروق بين المتوسطات وفقاً لمتغير مكان الإقامة

Test Statistics	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	مكان الإقامة
118955.000 Mann-Whitney U	276004.00	531.80	519	حفر الباطن
-2.351- Z	244706.00	488.44	501	خارج حفر الباطن
.019 Asymp. Sig. (2-tailed)			1020	المجموع

يتبين من الجدول (14) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقديرهم للمشكلات الأكاديمية في السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن وفقاً لمتغير مكان الإقامة حيث بلغت ($\text{sig} = 0.019$) أقل من (0.05)، ولعل سبب ذلك ضعف القدرة على تحميل المقررات بسبب الاعتماد على الجوال، وضعف شبكة الاتصالات، وما يسببه ذلك من صعوبات في متابعة الدرس واستيعاب المطلوب ومتابعة حل الواجبات.

• متغير المعدل التراكمي

جدول (15) ملخص نتائج اختبار كروسكال ويلز للفروق بين المتوسطات وفقاً لمتغير المعدل التراكمي

Test Statistics ^{a,b}		متوسط الرتب	العدد	المعدل التراكمي
10.730	Chi-Square	478.12	43	أقل من 2
2	Df	465.41	288	من 2 إلى أقل من 3
.005	Asymp. Sig.	531.37	689	من 3 إلى 4
			1020	المجموع

يتبين من الجدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تقديرهم للمشكلات الأكاديمية وفقاً لمتغير المعدل التراكمي، حيث بلغت ($\text{sig}= .005$)، وكانت الفروق بعد إجراء اختبارات مان وتني لصالح من معدلهم بين (3 - 4)، وهو ما توصلت له دراسة الرحيمي (2018) والعنقري (2017) ولعل السبب يعود لكون الطلبة المتميزين أكثر حرصاً واستشعاراً للمشكلات الأكاديمية، ومن ثم فهم المشكلات بصورة أعمق من غيرهم، واهتمامهم بها في السنة التحضيرية والحياة الجامعية بصورة عامة.

ملخص نتائج الدراسة:

1- أظهرت النتائج أن المتوسط العام للعبارات التي تعبر عن وجود المشكلات الإدارية في السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن بلغ (2.714)، وانحراف معياري (0.862)، بدرجة متوسطة.

2- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha=0.05$ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الإدارية في السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغيرات المسار التعليمي لصالح المسار الصحي ومكان الإقامة لصالح من مكان إقامتهم حفر

الباطن، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس والمعدل التراكمي.

3- أظهرت النتائج أن المتوسط العام للعبارات التي تعبر عن وجود المشكلات الأكاديمية في السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن بلغ (3.18)، وانحراف معياري (0.973) بدرجة متوسطة.

4- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha=0.05$ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الأكاديمية في السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير المسار التعليمي لصالح المسار الصحي، والجنس لصالح الطالبات، ومكان الإقامة لصالح من مكان إقامتهم حفر الباطن، والمعدل التراكمي لصالح من معدلهم (3 - 4).

التوصيات:

وفق ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصي بالآتي:

- التهيئة المسبقة للطلبة في التعليم عن بعد من خلال الدورات التدريبية والنشرات التعريفية باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومقاطع الفيديو.
- وضع جداول دراسية مرنة تراعي ظروف الطلبة وطبيعة التعلم عن بعد.
- توفير اللوائح والأنظمة للطلبة من خلال المنصات الإلكترونية وعبر البريد الإلكتروني.
- تفعيل الإرشاد الأكاديمي ووضع آليات تتناسب مع التعليم عن بعد ومن ذلك توزيع الطلبة على أعضاء هيئة التدريس.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على التعامل المناسب مع الطلبة من حيث التواصل ومراعاة الفروق الفردية والتوزيع المناسب للواجبات ووضع الاختبارات.

- تقديم برامج إرشادية مخصصة للطالبات في الجانب الأكاديمي.
- الاهتمام بحل المشكلات الأكاديمية للطلبة المتميزين ومتابعة تقدمهم الدراسي.
- الاستمرار في التطوير الإداري وتحويل الإجراءات الإدارية إلى الكترونية.
- التعاون مع الجهات ذات العلاقة (رسمية وخيرية) في توفير أجهزة حاسب آلي للطلبة.

المراجع:

- أبو لبن، فؤاد (2018). *السنة التحضيرية في جامعة المؤسس "الواقع والمأمول"*.
جامعة الملك عبد العزيز. تم الاسترجاع بتاريخ 20/4/2020 من خلال
الرابط <https://vp-academic-affairs.kau.edu.sa>
- الأمم المتحدة (2020). *خمسة أشياء يجب أن تعرفها الآن عن جائحة كوفيد-19*
(COVID-19). تم الاسترجاع بتاريخ 1/4/2020 من خلال الرابط
<https://www.un.org/ar/>
- باقادر، عبد الله (2014). *الحاجات الإرشادية لدى طلبة السنة التحضيرية في
جامعة أم القرى. عالم التربية، 13 (45)، 119 - 142.*
- البلوي، خولة (2015). *المشكلات السلوكية الشائعة وعلاقتها ببعض المتغيرات
لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك. مجلة دراسات العلوم
التربوية، 42 (3)، 746-725.*
- الجاني، أكرم (2017). *مستوى المشكلات الإدارية والأكاديمية المتعلقة بنظام
السنة التحضيرية في جامعة البعث من وجهة نظر طلبتها. مجلة جامعة
البعث، 39 (48)، 11 - 40.*
- بيرفورت، بتسي وآخرون. (2006). *تحقيق التميز المؤسسي وإدامته للسنة
الجامعية الأولى (ترجمة أسعد إلياس). الرياض: مكتبة العبيكان.*
- جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. (2020). *السنة التحضيرية*. تم الاسترجاع
بتاريخ 5/4/2020 من خلال الرابط
<https://www.pnu.edu.sa/ar/Faculties/Constitutive/Pages/Home.aspx>
- جامعة حفر الباطن (2019). *لائحة الدراسة والاختبارات للسنة التحضيرية*.
عمادة السنة التحضيرية والدراسات المساندة. تم الاسترجاع بتاريخ 5/4/
2020 من خلال الرابط <https://www.uhb.edu.sa/ar/Pages/default.aspx>

جامعة الملك سعود (2020). عمادة السنة الأولى المشتركة. تم الاسترجاع

بتاريخ 5 / 4 / 2020 من خلال الرابط <https://cfy.ksu.edu.sa/ar>

جامعة الملك سعود (2013). دراسة تقويم السنة التحضيرية في جامعة الملك

سعود - الملخص التنفيذي- . مركز التميز في التعلم والتعليم.

جامعة الملك فهد للبترول والمعادن (2020). برنامج السنة التحضيرية. تم

الاسترجاع بتاريخ 5 / 4 / 2020 من خلال الرابط

<http://www.kfupm.edu.sa/departments/pyp/default.aspx>

حسين، عبد الكريم. (2013). تطوير إدارة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود

في ضوء مدخل الإدارة الالكترونية. مجلة التربية، الجمعية المصرية للتربية

المقارنة والإدارة التعليمية، 16(42)، 139-227.

خابور، رشا. (2020). المشكلات التي تواجه طالبات جامعة حائل في كلية

التربية عن الخدمات الجامعية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، 34(3)،

391 - 420.

خندقجي، محمد وخندقجي، نواف (2012). مناهج البحث العلمي منظور تربوي

معاصر. عمان: عالم الكتب الحديث.

الدوسري، رفعه (2016). المشكلات التعليمية والمجتمعية المرتبطة باختبار

القدرات والتحصيل لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الأمير سطام بن عبد

العزيز. مجلة رابطة التربية الحديثة، 8(29)، 179 - 267.

الرحيمي، عبد الله (2018). الصعوبات التي تواجه طلبة السنة التحضيرية في

الجامعة السعودية الإلكترونية في تعلم اللغة الإنجليزية واتجاهاتهم نحوها.

مجلة كلية التربية، جامعة طنطا. 70(2)، 602 - 642.

- الروقي، مطلق (2016). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب السنة الأولى بكليات محافظة عفيف وعلاقتها بمستوى الأداء الأكاديمي لهم. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 35(170)، 711 – 749.
- زمزمي، عبد الهادي (2014). المشكلات الإدارية التي تواجه طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة أم القرى. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى.
- السالم، ماجد والغامدي، عبد العزيز (2019). قياس مستوى الضغط النفسية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الطلاب الصم بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود. المجلة التربوية، الكويت، 33(132)، 201-238.
- سالمان، علي وأمين، محمد. (2019). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بعمادة السنة التحضيرية بجامعة نجران نحو استخدام التعلم. مجلة العلوم التربوية، 4 (1)، 97 – 118.
- الشمري، سعود والعياصرة، وليد (2014). المشكلات التي يواجهها طلاب البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهم، دراسة ميدانية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2104 (32)، 13-62.
- الشهراني، عبد الله (2016). المعوقات التي تواجه طلاب السنة التحضيرية في الجامعات السعودية (جامعة الجوف أنموذجاً) وسبل التغلب عليها، تصور مقترح. المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 35، 96 – 140.
- الصافي، عبد الكريم (2012). حل المشكلات. شيكاغو: دار إنترناشيونال هوم أف أيديز انكوربوريتد.
- الضبع، رفعت. (2015). إدارة الأزمات. القاهرة: المكتب المصري للمطبوعات.

عبودي، زيد (2012). دور القيادة التربوية في اتخاذ القرارات الإدارية. عمان: دار الشروق.

عثمان، يسري (2017). مستوى رضا طلاب وطالبات كليات المسار الهندسي عن الدراسة بالسنة التحضيرية بجامعة الدمام في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة المصرية للتربية العلمية*، 20(12)، 183 – 218.

العساف، صالح (2012). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء.

عفيفي، محمد وآل قوت، عبدالرزاق (2017). تصورات طلاب السنة التحضيرية بجامعة الدمام نحو توظيف شبكات التواصل الاجتماعي لدعم وتعزيز عمليات التعليم والتعلم. *المجلة العربية الدولية للمعلوماتية*، 5(9)، 1 – 17.

العنزي، ممدوح (2016). المعوقات الأكاديمية والإشكاليات الإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية كما يدركونها بجامعة تبوك بعد توزيعهم على كلياتهم. *مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعة عين شمس، 5 (17)، 65 – 100.

العنقري، سلمان (2017). المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، 3 (7)، 278 – 324.

الفايدي، سهام وبني يونس، محمد (2017). الرهاب الاجتماعي لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 44 (4)، 259-269.

كتبخانة، إسماعيل (2019). أسس علم الاجتماع. جدة: خوارزم العلمية.

الكثيري، سعود (2014). دور السنة التحضيرية وأهميتها للطلبة في المرحلة الجامعية. " جامعة الملك سعود أنموذجاً". *المجلة السعودية للتعليم العالي*، 11، (65 – 70).

اللامي، غسان، العيساوي، خالد (2015). *إدارة الأزمات، الأسس والتطبيقات*. عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا). (2020). *تقرير استجابة إقليمية طارئة للتخفيف من تداعيات الوباء، فيروس كورونا*. تم الاسترجاع بتاريخ 1 / 4 / 2020. من خلال الرابط <https://www.unescwa.org/ar>

مخلوفي، سعيد (2017). واقع الحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جذع مشترك بجامعة باتنة بالجزائر. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، 10(28)، 183-201.

منظمة الصحة العالمية (2020). مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). تم الاسترجاع بتاريخ 2020/4/1 من خلال الرابط <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-question-and-answers-hub/q-a-detail/coronavirus-disease-2019-19covid-19>

الهواري، سيد (2011). الإدارة، الأصول والأسس العلمية للقرن 21. الرياض: دار قرطبة.

وزارة التعليم. (2020). آلية تقويم الاختبارات النهائية في الجامعات. تم الاسترجاع بتاريخ 2020/4/1 من خلال الرابط <https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/default.aspx>

وكالة الأنباء السعودية (2020). تعليق الدراسة في جميع مدارس ومؤسسات التعليم العام والأهلي والجامعي والفني في المملكة. تم الاسترجاع بتاريخ 1 / 4 / 2020 من خلال الرابط <https://www.spa.gov.sa/>

اليونسكو (2020). اضطراب التعليم بسبب كوفيد -19 والتصدي له. تم

الاسترجاع بتاريخ 20 / 4 / 2020. من خلال الرابط <https://en.unesco.org/covid19/educationresponse>.

<https://en.unesco.org/covid19/educationresponse>.

اليونسكو (2020). الآثار السلبية لإغلاق المدارس. تم الاسترجاع بتاريخ 20 /

2020. من خلال الرابط <https://ar.unesco.org/covid19/educationresponse/consequences>.

<https://ar.unesco.org/covid19/educationresponse/consequences>.

اليونسكو (2020). كيفية التخطيط للتعليم عن بعد في أثناء فترة الإغلاق المؤقت

للمدارس. تم الاسترجاع في 20/5/2020 من خلال الرابط

[https://ar.unesco.org/news/kyfy-ltkhtyt-lltlwm-n-bd-fy-thn-ftr-lglq-](https://ar.unesco.org/news/kyfy-ltkhtyt-lltlwm-n-bd-fy-thn-ftr-lglq-lmwqt-llmdrs)

[lmwqt-llmdrs](https://ar.unesco.org/news/kyfy-ltkhtyt-lltlwm-n-bd-fy-thn-ftr-lglq-lmwqt-llmdrs)

References:

Aboudi, Z. (2012). *The role of educational leadership in making administrative decisions* (in Arabic). Amman: Dar Al Shorouk.

Abu Laban, F. (2018). *The preparatory year at Founder University "Reality and Hope*. (in Arabic). King AbdulAziz University. Retrieved from:

<https://vp-academic-affairs.kau.edu.sa>.

Afifi, M., & AlQut, A. (2017). Perceptions of preparatory year students at the University of Dammam towards employing social networks to support and enhance teaching and learning processes (in Arabic). *Arab International Journal of Informatics*, 5 (9), 1-17.

Al- Anqari, S. (2017). Academic and administrative problems facing students of the preparatory year at King Saud University from the students' point of view (in Arabic). *Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences*, 3 (7), 278-324.

Al- Anzi, M. (2016). Academic obstacles and administrative problems facing preparatory year students as they are perceived at the University of Tabuk after their distribution to their colleges (in Arabic). *Journal of Scientific Research in Education*, Ain Shams University, 5 (17), 65-100.

- Assaf, S. (2012). *Introduction to research in the behavioral sciences* (in Arabic). Riyadh: Dar Al Zahraa.
- Al- Balawi, K. (2015). Common Behavioral Problems and their Relationship with Some Variables of Preparatory Year Students at Tabuk University(in Arabic).*Educational Sciences Studies– Journal*, 42 (3), 725-746.
- Baqader, A. (2014). Preparatory Year Students' Guidance Needs at Umm Al-Qura University (in Arabic). *World of Education*, 13 (45), 119-142.
- Barefoot, B., & others (2006). *Achieving and Sustaining Institutional Excellence for the First Year of College. (Translated by Asaad Elias)* (in Arabic). Riyadh: Obeikan Bookstore.
- Bos, N., Groeneveld, C., Bruggen, J., Brand-Gruwe, S. (2016). The use of recorded lectures in education and the impact on lecture attendance and exam performance. *British Journal of Educational Technology*, 47(5), 906 -917.
- Cliniciu, A. (2013). Adaptation and Stress for the First Year University Students. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*,78, 718-722.
- Cukierman, D., Thompson, D., Guloy, & Shery, I. (2013). Addressing challenges students face in first-year university Computing Science and Engineering Science courses. *Overview of a needs assessment and workshop, Proceedings of the Western Canadian Conference on Computing Education*, 4, 1-5.
- Al- Dhabaie, R. (2015). *Crisis Management*(in Arabic). Cairo: Egyptian Publications Office.
- Al- Dossary, R. (2016). Educational and Social Problems Related to GAT SAAT Tests of Preparatory Year Students at Prince Sattam bin Abdulaziz University (in Arabic). *Journal of Modern Education Association*, 8(29),179-267.
- Al- Faidi, S., & Bani Y. M. (2017). Social phobia among preparatory year students at Tabuk University and its relationship to some variables (in Arabic). *Journal of Educational Sciences Studies*, 44 (4), 259-269.

- Fam, J., Murugan, S., & Yap, C. (2020). What worries first-year students? Psychometric properties of the Student Worry Scale. *Scandinavian Journal of Psychology*, 61(3), 401-415.
- Hafr Al-Batin University (2019). *Study and Exams Bylaw for the preparatory year*. Deanship of the Preparatory Year and Supportive Studies (in Arabic). Retrieved 4/2020, from <https://www.uhb.edu.sa/ar/Pages/default.aspx>.
- Al- Hawari, S. (2011). *Management, Origins and Scientific Foundations of the 21st Century* (in Arabic). Riyadh: Cordoba Publications.
- Hope. J. (2016). Prepare first-year students for success in college. *Disability Compliance for Higher Education*, 22(1), 2
- Hussein, A. (2013). Developing Preparatory Year Administration at King Saud University in Light of the Introduction of Electronic Management (in Arabic). *Education Journal*, the Egyptian Association for Comparative Education and Educational Administration, 16 (42), 139-227.
- Al- Jani, A. (2017). The level of Administrative and Academic Problems in the Preparatory Year in Al Baath University in the view of the students (in Arabic). *Albaath University Journal*, 39 (48), 11-40.
- Julal, F. (2016). Predictors of undergraduate students' university support service use during the first year of university. *British Journal of Guidance & Counselling*, 44(4), 371-381.
- Khabour, R. (2020). Problems Facing Hail University Students in the College of Education Regarding University Services (in Arabic). *An-Najah University Journal for Research*, 34(3), 193-420.
- Khandakji, M., & Khandaqji, N. (2012). *Scientific research methods, a contemporary educational perspective* (in Arabic). Amman: The World of Modern Book.
- King Fahd University of Petroleum and Minerals (2020, April 5). Preparatory Year Program. Retrieved from <http://www.kfupm.edu.sa/departments/pyp/default.aspx>
- King Saud University (2013). *Study of the evaluation of the Preparatory Year at King Saud University - Executive Summary* (in Arabic)., Center for Excellence in Learning and Teaching.

- King Saud University (2020, April 5). COMMON FIRST YEAR DEANSHIP. Retrieved from <https://cfy.ksu.edu.sa/male/ar.Al>
- Kathiri, Saud (2014). The role and importance of the preparatory year for undergraduate students. King Saud University as a Model (in Arabic). *The Saudi Journal of Higher Education*, 11, 65 – 70.
- Al- Lami, G., & Al-Issawi, K. (2015). *Crisis management, principles and applications* (in Arabic). Amman: House of Methodology for Publishing and Distribution.
- Makhloufi, S. (2017). The reality of the need for academic advising among first-year students a common core at the University of Batna in Algeria (in Arabic). *Arab Journal for Quality Assurance of University Education*, 10 (28), 183-201.
- McCarthy, J. (2013). Online Networking. Integrating International Students into First Year University through the Strategic Use of Participatory Media, Multiculturalism in Technology-Based Edu .*Case Studies on ICT-Supported Approaches*, 12, 189-210.
- Ministry of education (2020, April 5). The mechanism of evaluating final exams in universities. Retrieved 4/2020 from <https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/default.aspx>
- Al- Mutairi, N. (2013). Factors affecting the dropout of preparatory year students at Princess Noura Bint Abdulrahman University and King Saud University from the faculty members 'viewpoint (in Arabic). *Journal of Modern Education Association*, 6 (19), 81-110.
- Othman, Y. (2017). The level of satisfaction of male and female students of the engineering track colleges about studying in the preparatory year at the University of Dammam in light of some variables (in Arabic). *The Egyptian Journal of Scientific Education*, 20 (12), 183-- 218.
- Princess Nourah bint Abdulrahman University (2020, April 5). Preparatory year. Retrieved from <https://www.pnu.edu.sa/ar/Faculties/Constitutive/Pages/Home.asp>
- Al- Qa'dan, F. (2018). The Effect of a Training Counseling Program on Reducing Psychological Stress and Improving the Level of Academic Adaptation for Preparatory Year Students at the University of Hail

- (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 2 (9), 67-82.
- Al- Rahimi, A. (2018). Difficulties facing preparatory year students at Saudi Electronic University in learning English language and their attitudes towards it (in Arabic). *Journal of College of Education*, Tanta University. 70 (2), 602-642.
- Al- Rouqi, M. (2016). Academic problems facing first-year students in Afif colleges and their relationship to their Academic Performance (in Arabic). *Journal of College of Education, Al-Azhar University*, 35 (170), 711-749.
- Rowan, L., Bigum, C., & Larkin, K. (2016). Where to Now for Research into the First Year Experience at University? Reassembling the First Year Experience. *International Journal of Actor-Network Theory and Technological Innovation (IJANTTI)*, 8(2), 1-17.
- Safi, A. (2012). *Problem Solving* (in Arabic). Chicago: International Home of Ideas Incorporated.
- Al- Salem, M., & Al-Ghamdi, A. (2019). Measuring the level of psychological stress and its relationship to self-concept among deaf students at the Deanship of the Preparatory Year at King Saud University (in Arabic). *The Educational Journal*, Kuwait University, 33 (132), 201-238.
- Salmaan, A., & Amin, M. (2019). Attitudes of faculty members at the Deanship of the Preparatory Year at Najran University towards the use of learning (in Arabic). *Journal of Educational Sciences*, 4 (1), 97-118.
- Saudi Press Agency (2020, April 1). Suspension of studies in all schools and institutions of public, private, university and technical education in the Kingdom. Retrieved from <https://www.spa.gov.sa>
- Al- Shahrani, A. (2016). Obstacles facing preparatory year students in Saudi universities (Al-Jouf University as a model) and ways to overcome them, a suggested scenario (in Arabic). *The Arab Journal of Education*, the Arab Organization for Education, Culture and Science, 35, 96-140.
- Al- Shammari, S. & Al-Ayasrah, W. (2014). Problems faced by students of preparatory programs at Imam Muhammad bin Saud Islamic

- University from their point of view, Field Study (in Arabic). *Journal of Human and Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University*, 2104 (32), 13-62.
- Al- Sheeb, B., Abdulwahed, M., & Hamouda, A. (2018). Impact of first-year seminar on student engagement, awareness, and general attitudes toward higher education. *Journal of Applied Research in Higher Education*, 10 (1), 15-30.
- Simonson, M., & Berg, G. (2016). *Distance learning*. Retrieved 7/2020 from www.britannica.com.
- South Carolina University (2020, April 5). NATIONAL RESOURCE CENTER for The First-Year Experience and Students in Transition. Retrieved from <https://sc.edu/> -
- UNESCO (2020, April 20). *Disruption of education due to COVID-19 and the response to it* (in Arabic). Retrieved 5/2020, from <https://en.unesco.org/covid19/educationresponse>.
- UNESCO (2020, April 20). *How to plan for distance learning during the temporary school closure period* (in Arabic). Retrieved 4/2020, from <https://ar.unesco.org/news/kyfy-ltkhtyt-lltlwm-n-bd-fy-thn-ftr-lglq-lmwqt-llmdrs>.
- UNESCO (2020, April 20). *The negative effects of school closures* (in Arabic). Retrieved 4/2020, from <https://ar.unesco.org/covid19/educationresponse/consequences>
- United Nations Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA). (2020, April 1). *A regional emergency response report to mitigate the repercussions of the epidemic Coronavirus*. (in Arabic). Retrieved 4/2020, from <https://www.unescwa.org/ar>.
- United Nations (2020, April 1). Five things you should know now about the COVID-19 pandemic. Retrieved 4/2020, from <https://news.un.org/en/story/2020/03/1059261>.
- WILSON, JD (1971). PREDICTING LEVELS OF FIRST YEAR UNIVERSITY PERFORMANCE. *British Journal of Educational Psychological*, 41(2):163-170.
- World Health Organization (2020). Retrieved 4/2020, from <https://www.who.int/ar>

Zamzami, A. (2014). *Administrative problems facing students of the preparatory year at Umm Al-Qura University* (in Arabic). an unpublished master's thesis. College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah.